

التقرير السنوي للاداء لسنة



مهمة المرأة والأسرة وكبار السن

اكتوبر 2021

الفهرس

المحور الأول: التقديم العام:

- 1- نتائج الأداء لسنة 2020
- 2- تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020

المحور الثاني: تقديم تنفيذ برامج المهمة:

- 1- تقديم نتائج الأداء وتحليلها
- 2- تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج

1- نتائج تنفيذ الاداء لسنة 2020

شهدت البلاد التونسية سنة 2020 تحديات وصعوبات هيكلية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي باعتبار التغيرات المترتبة عن الوضع الاقتصادي العالمي والتراجع المنتظر لنسق النمو والتي تفاقمت مع نفشي وتطور "فيروس كورونا" المستجد COVID19" إلى جانب التغيرات المناخية الصعبة مما ترتب عنها تداعيات غير مسبوقة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي مما أثر سلبا على كافة افراد المجتمع وخاصة منهم الذين هم في وضعية هشاشة.

وأمام دقة الوضع تم السعي الى اعادة ترتيب الأولويات وفق خطة شاملة ومندمجة وتشاركية مبنية على مقارنة النوع الاجتماعي، حيث عملت مهمة المرأة والأسرة وكبار السن على ادماج معطى جديد ضمن استراتيجيتها ويتعلق أساسا بـ"تداعيات الأزمات والكوارث والأوبئة والتغيرات المناخية على الفئات الاجتماعية وخاصة منها تلك التي تعيش في وضعية هشاشة" لضمان سرعة التدخل لتلبية الاحتياجات الطارئة والمستجدة والملحة لمختلف الفئات في وضعية هشاشة واستتياق الآثار التي يمكن ان تنجم عنها من أجل إحاطة ناجعة ودون تمييز بين جميع الفئات من نساء وأطفال وكبار سن وأسر لاستشراف أفق المساواة الشاملة تحقيقا لرؤيتها على المدى القريب والمتوسط والبعيد ضمن أهدافها الإستراتيجية المراعية للمساواة وتكافؤ الفرص وعدم التمييز بين النساء والرجال القائمة اساسا على المحاور الاستراتيجية التالية:

- التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة والأسرة لإدماج النوع الاجتماعي في التنمية الجهوية والمحلية بما يساهم في تجسيم مفهوم مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص،
- مناهضة العنف والتمييز ضد المرأة للقضاء على كل أشكال العنف القائم على أساس التمييز بين الجنسين من أجل تحقيق المساواة واحترام الذات الانسانية،

- تكريس ثقافة الحوار وإرساء ثقافة اللاعنف وتقاسم الأدوار والمسؤولية بالتساوي بين المرأة والرجل داخل الأسرة حفاظاً على توازنها وتماسكها،
 - التقليل من فجوة الفوارق بين الجنسين في الوسطين الحضري والريفي،
 - التنشئة الاجتماعية والتربوية المراعية للمساواة وتكافؤ الفرص في مجال الطفولة المبكرة (من 06 أشهر الى 08 سنوات)، من خلال تفكيك الصورة النمطية في المناهج والمواد التعليمية والتربوية في مجال الطفولة المبكرة ،
 - حماية الاطفال وضمان حقوقهم وفقاً لمعايير الجودة والمساواة وتكافؤ الفرص بين الاطفال وبين الجهات،
 - تثمين كفاءات كبار السن دون تمييز وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة ومسيرة تنمية بما يضمن لهم شيخوخة نشيطة،
 - تمتع كبار السن بكلّ عدل ودون تمييز بخدمات الوقاية والحماية الاجتماعية والقانونية بما يضمن لهم العيش الكريم.
- وحيث بينت الجائحة مدى تعثر السياسات المنتهجة في ادماج الفئات الاجتماعية التي تعيش وضعية هشاشة من التمتع بأنظمة النفاذ لعدد من الآليات والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية وبالنظر الى مجال تدخلها، كانت الوزارة من بين وزارات **الخط الأول** التي استجابت لحاجيات مختلف الفئات الاجتماعية في وضعية هشاشة حيث سجلت **الانجازات** التالية و المصنفة ذات أولوية زمن الازمة :

في مجال المرأة :

- ✓ توسيع مجال خدمات الخط الأخضر 1899 المتعلق بالتبليغ عن حالات العنف ضد المرأة من التوقيت الإداري إلى العمل 24/24 وخلال كامل أيام الأسبوع
- ✓ احداث مركز للإيواء المؤقت والاستعجالي للنساء والفتيات ضحايا العنف لقضاء فترة الحجر الصحي الشامل والجزئي (14 يوم) قبل نقلهن الى مراكز الإيواء الأخرى وذلك في

اطار اعادة تنظيم عملية القبول الجديد بما يسمح بحماية المقيّمات من خطر العدوى بفيروس الكوفيد19

✓ اصدار الأمر الحكومي عدد 582 لسنة 2020 المؤرخ في 14 أوت 2020 المتعلق بمراكز التعهد بالنساء والأطفال ضحايا العنف. والقرار المؤرخ في 14 أوت 2020 المتعلق بالمصادقة على كراس شروط مراكز التعهد بالنساء والأطفال ضحايا العنف.

✓ تعزيز جهود التنسيق مع وزارة الصحة بما في ذلك التدخل المباشر في حالات التعهد بالأطفال والنساء وكبار السن ضحايا العنف،

✓ تكثيف الجهود نحو سن إطار تشريعي لحماية عاملات المنازل والعمل على انضمام تونس لانفاقية العمل الدولية رقم 189 بشأن العمل اللائق لعملة المنازل،

✓ وضع خط تمويل بالبنك التونسي للتضامن الاجتماعي بالتعاون مع الجمعيات التنموية لفائدة المعينات المنزليات في حدود 1000 دينار في شكل قرض دون فوائد مع فترة إهمال بشهرين يتم تسديده على 24 شهرا.

✓ اتخاذ جملة من القرارات في إطار دفع المبادرة الاقتصادية النسائية عن طريق خط تمويل لدى البنك التونسي للتضامن من خلال الترفيع في الاعتمادات المرصودة بعنوان 2020 من 3 م د إلى 10 م د.

✓ صدور قانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني عدد 30 لسنة 2020 في جوان 2020

في مجال الطفولة و الأسرة:

- ✓ إحداث خط أخضر مجاني 1809 "أحنا معاك، ماكش وحدك" للإنصات والإحاطة النفسية والتوجيه،
- ✓ تأثيث حصص إذاعية يومية لتقديم الاستشارات النفسية والنصائح العملية للأولياء والأطفال من طرف الأخصائيين النفسيين الراجعين بالنظر للوزارة.
- ✓ دعم التمكين الاجتماعي للأسر من خلال تنفيذ برامج توعية وثقيف وتأهيل لإعداد الشباب للحياة الزوجية والتربية الوالدية والتوفيق العائلي والوقاية من السلوكات السلبية
- ✓ اعداد مشروع أمر حكومي يتعلق بإلغاء وتعويض الأمر عدد 1273 المؤرخ في 22 جويلية 1996 والنصوص المنقحة والمتممة له المتعلق باحداث وتنظيم جائر رئيس الجمهورية للنهوض بالأسرة، بالتنسيق مع أعضاء لجنة أحدثت للغرض، في انتظار عرضه على المصادقة.
- ✓ دعم التمكين الاقتصادي للأسر ذات الوضعيات الخصوصية وتمكينها من مشاريع مع بعث موارد رزق بالأحياء والمناطق ذات الكثافة السكانية العالية وبالولايات ذات الأولوية في التدخّل وتلك المستهدفة ببرنامج مكافحة الإرهاب والتطرّف ومقاومة أسباب الفقر
- ✓ انتفاع 322 أسرة للأطفال المكفولين المقيمين بالمراكز المندمجة للشباب والطفولة بمساعدات عينية باعتماد جملي قدره 48.3 أ.د،
- ✓ انتفاع 233 أسرة للأطفال المكفولين بالمراكز المندمجة بصيغة الإيداع العائلي بمنحة تبلغ 200 ديناراً بإعتمادات جملية تقدر بـ 93.2 أ.د ،
- ✓ انتفاع 1437 أسرة الأطفال المكفولين بصيغة الوسط الطبيعي بالمراكز المندمجة بمساعدات عينية بإعتمادات جملية بلغت 215 أ.د، الى جانب انتفاع 4261 طفلاً مكفولاً بنظام الوسط الطبيعي بمركبات الطفولة بنفس الامتيازات.

✓ تجميع الأطفال الفاقدين للسند المقيمين بالمراكز المندمجة بمركز الاصطياف وترفيه الأطفال بالحمامات طيلة فترة الحجر الصحي العام والموجه وتوفير عدد 67 إطار وعون للتعهد بهم، ومنحهم لباس العيد بقيمة جمالية تقدر بمبلغ 60.000 د

✓ تقديم تمويل عمومي للجمعية التونسية لقرى أطفال س و س قمرت بقيمة جمالية بلغت 2.605 م د في إطار اتفاقية عقد اهداف،

✓ تمكين أصحاب مؤسسات الطفولة الخاصة والعاملين بها من الانتفاع بالمنح الاستثنائية التي أقرها المرسوم عدد 3 لسنة 2020 المؤرخ في 14 أفريل 2020 المتعلق بضبط إجراءات اجتماعية استثنائية وظرفية، ومنح قرض في شكل مال متداول أقصاه 5 آلاف دينار بدون نسبة فائدة مع فترة سداد على مدة 24 شهر منها مدة أمهال بـ 6 أشهر وإسناد 1909 قرض لفائدة باعثي مؤسسات الطفولة بقيمة 8.2 م.د.

✓ إرجاء خلاص أقساط القروض المتعلقة بأشهر مارس وأفريل وماي وجوان وجويلية وأوت وسبتمبر 2020 بالنسبة لحرفاء البنك التونسي للتضامن من النساء.

في مجال التعهد كبار السن المقيمين بالمؤسسات و لدى أسر حاضنة

اعتماد استراتيجية استباقية للتوقي من مخاطر فيروس الكورونا خلال فترة الحجر الصحي الشامل وهو ما ساهم في عدم تسجيل أية حالة إصابة داخل تلك مؤسسات رعاية كبار السن من خلال:

إطلاق خط هاتفي مجاني استثنائي طيلة الحجر الصحي لتلقي الإشعارات المتعلقة بمتابعة كبار السن في وضعية تهديد

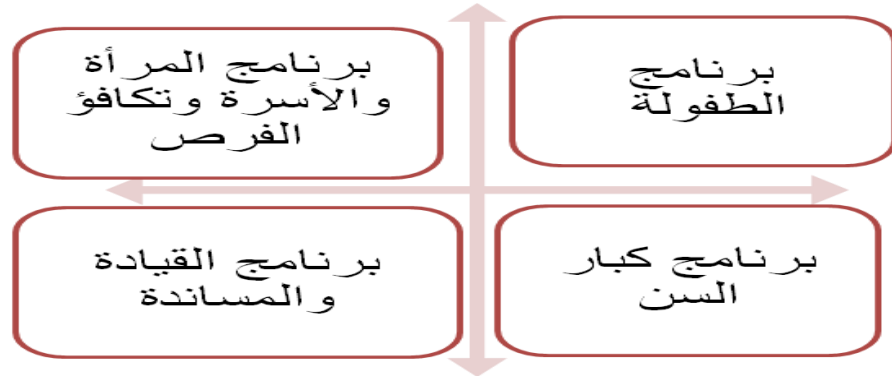
✓ صرف منحة استثنائية لفائدة الاسرة الحاضنة لكبار السن و الفاقدين للسند العائلي

✓ تحسين اداء العاملين و الرفع من مستوى الخدمات زمن ازمة الكوفيد بالتنسيق مع الفاعل العمومي بعد التنسيق مع الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي لانتداب اخصائيين نفسانيين و مختصين في الشيخوخة الى جانب تامين دورات تكوينية لفائدة الاطارات و الاعوان العاملين بهذه المراكز حول تقنيات الاتصال والتواصل مع كبار السن وذلك في

إطار سلسلة من الدورات التكوينية في الغرض قصد النهوض بجودة الخدمات بمؤسسات الرعاية.

1.2 – التقسيم البرامجي للمهمة:

ترتكز مهمة المرأة والأسرة وكبار السن على أربعة برامج عمومية:



وتتنزل هذه البرامج بدورها إلى برامج فرعية ووحدات عملياتية وفاعل عمومي على المستوى المركزي وجهوي يعهد إليها التنفيذ الفعلي للأنشطة طبقا للخارطة التالية:

خارطة مهمة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن



2- تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020

❖ تنفيذ الميزانية حسب طبيعة النفقة:

حددت الميزانية النهائية لوزارة المرأة و الأسرة و الطفولة وكبار السن سنة 2020 على اثر الميزانية التكميلية في حدود 185.379 م د وقد بلغت النسبة العامة لتنفيذ الميزانية لسنة 2020 حوالي 92% دفعا حوالي 169.720 م.د موزعة حسب طبيعة النفقة و حسب نسبة الانجاز كما :

- تنفيذ نفقات قسم التأجير سنة 2020

و قد شهدت نفقات التأجير لسنة 2020 نسبة تنفيذ قدرت بـ **95%** دفعا و يعزى ذلك الى :

✚ تغطية الزيادة في الأجور والتدرج والترقيات لمختلف الأسلاك

✚ خلاص اتفاقيات تأجير سابقة والتعديل الآلي لجرايات المتقاعدين

✚ تسديد مساهمات المستوجبة بعنوان التقاعد والمحمولة على كاهل المشغل

✚ تغطية الشغورات في الخطط الوظيفية على المستوى الجهوي والمركزي

✚ منحة الزيادة في الاجر ومنحة الانتاج التكميلية للمغادرين

✚ تغطية نفقات الترقيات العادية والاستثنائية للسلك الاداري المشترك والتدرج

✚ ارتفاع كلفة منحة المؤسسات العمومية غير خاضعة لمجلة المحاسبة العمومية بعنوان

نفقات التأجير الخاصة بالفاعل العمومي "الكريديف" بـ 12% من 1339 أد إلى 1403 أد

و يعزى الفارق في الاعتمادات المرسمة و الاعتمادات المنجزة الى الضغط على كتلة الاجور

من جهة من حيث عدم تعويض المغادرين و تسجيل نسب نقل كبيرة من الوزارة هذا

علاوة عن استكمال اشغال اعادة توزيع الاعوان على منظومة انصاف حسب البرامج

- تنفيذ نفقات قسم التسيير

كما شهدت نفقات قسم التسيير لسنة 2020 نسبة انجاز قدرت بـ **97%** دفعا ويرجع هذا الارتفاع في نفقات التسيير الى اعادة ترتيب الاولويات على اثر جائحة الكوفيد حيث تم تسجيل نفقات الزامية جديدة للحفاظ على سلامة اطارات الوزارة و الفئات الهشة من الاطفال و كبار السن و النساء المعنفات التي تتعهد بهم الوزارة سواء ب المراكز المندمجة للطفولة و الشباب و مراكز رعاية كبار السن الى جانب مراكز التعهد بالنساء ضحايا العنف هذا الى جانب النفقات الحتمية للمهمة ومؤسساتها من اكرية و نفقات الماء و الكهرباء و التزود بالوقود و غيرها من النفقات الالزامية لتأمين السير العادي و استمرارية مرافق وخدمات الوزارة.

- تنفيذ نفقات قسم التدخلات

اثرث الانشطة ذات الصبغة الاجتماعية لمهمة المرأة و الاسرة و كبار السن الموجهة للفئات في وضعية هشاشة لمساعدتهم على تجاوز الاثار المترتبة عن جائحة الكوفيد 19 على نفقات قسم التدخلات حيث تم تسجيل نسبة تنفيذ هامة مقارنة بسنة بسنة 2019 اي بنسبة 20% و المقدرة بـ 25680 اد و قد بلغت نسبة الانجاز في قسم التدخلات **103%** دفعا

- تنفيذ قسم الاستثمار

شهدت نفقات الإستثمار لسنة 2020 نسبة ارتفاع قدرها 9.7 % مقارنة بسنة 2019 لتبلغ 32520 أد وقد بلغت نسبة الانجاز **63%** دفعا.

جدول عدد 01

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

• الوحدة: ألف دينار

| الإجازات مقارنة بالتقديرات | | إنجازات 2020 | تقديرات 2020 | بيان النفقات | |
|-----------------------------|---------------------|-----------------|------------------------|-----------------|------------------------|
| نسبة الإنجاز % (1) / (2) | المبلغ (1) - (2) | 2- | ق. م التكميلي 1- | | |
| 95% | -6564 | 115710 | 122274 | اعتمادات الدفع | نفقات التأجير |
| 98% | -235 | 9265 | 9500 | اعتمادات التعهد | نفقات التسيير |
| 97% | -248 | 9252 | 9500 | اعتمادات الدفع | |
| 104% | 979 | 27064 | 26085 | اعتمادات التعهد | نفقات التدخلات |
| 103% | 749 | 26834 | 26085 | اعتمادات الدفع | |
| 68% | -31718 | 68070 | 99788 | اعتمادات التعهد | نفقات الاستثمار |
| 63% | -10116 | 17404 | 27520 | اعتمادات الدفع | |
| 0% | 0 | 0 | 0 | اعتمادات التعهد | نفقات العمليات المالية |
| 0% | 0 | 0 | 0 | اعتمادات الدفع | |
| 85% | -37538 | 220109 | 257647 | اعتمادات التعهد | المجموع |
| 91% | -16179 | 169200 | 185379 | اعتمادات الدفع | |

تحليل وتفسير الفوارق المسجلة:

بالنسبة الى نفقات التأجير تم تسجيل فارق طفيف (5%) بين التقديرات والانجاز نظرا للأسباب التالية:

- تأجيل مناظرات سنة 2020 الى سنة 2021،
- اللجوء الى العطل التعويضية عوضا عن الساعات الاضافية،
- اعادة توزيع الأعوان حسب البرامج والبرامج الفرعية وما انجر عنها من تأثير مالي لصرف الأجور،

▪ عدم صرف مستحقات العمل الليلي ووكلاء المقايض والمصاريف لعدم توفر الوثائق اللازمة،

بالنسبة الى نفقات التسيير تم تسجيل فارق طفيف (3%) بين التقديرات والانجاز نظرا لصعوبة تحديد بعض الشراءات المترتبة عن جائحة كوفيد 19 بالاضافة الى تعثر تنفيذ ملف تسديد الديون.

بالنسبة الى نفقات التدخل تم تسجيل فارق طفيف (2%) بين التقديرات والانجاز حيث تم الحرص على تحويل منح التمويل العمومي لفائدة مختلف الجمعيات ذات الصبغة الاجتماعية التي تم عقد عقود أهداف معها لمدة ثلاث سنوات وهي مبالغ محددة سابقا ماعدى جمعية AFTUR التي عوهد اليها تسيير مركز ايواء النساء ضحايا العنف بسيدي ثابت التي تعاني من مشاكل قانونية أثرت على تحويل المنحة الخاصة بها وبالتالي تسجيل فرق بين التقديرات والانجاز.

بالنسبة الى نفقات الاستثمار تم تسجيل فارق (31%) بين التقديرات والانجاز ويعود التنفيذ المحتشم لنفقات الاستثمار الى توقف تنفيذ المشاريع المتواصلة بالجهات وذلك نتيجة للحجر الصحي الشامل الذي عرفته البلاد خلال سنة 2020.

❖ تنفيذ الميزانية حسب البرامج:

وقد بلغت نسبة العامة لتنفيذ ميزانية مهمة المرأة و الاسرة و وكبار السن **92%** دفعا لسنة 2020 وهي نسبة تعتبر هامة رغم تسجيل تراجع في نسق صرف اعتمادات الاستثمار موزعة كما يلي حسب البرامج :

- سجل برنامج كبار السن اكبر نسبة انجاز مقارنة ببقية البرامج حيث بلغت نسبة **99%** و يعود ذلك اساسا الى ارتفاع الميزانية المخصصة للفاعل العمومي UTSS زمن الكوفيد و التي تمثل حوالي **80%** من الميزانية العامة للبرنامج موجهة اساسا لتحسين ظروف عيش

للمقيمين في مؤسسات رعاية كبار السن الى جانب التكفل المصاريف الناتجة عن التعهد بكبار السن فاقدى السند و في العائلات الحاضنة لحمايةهم من تداعيات ازمة الكوفيد .

- كما سجل برنامج الطفولة نسبة انجاز مرتفعة بلغت **89%** ترجع اساسا الى السياسة الاستباقية التي انتهجتها الوزارة لوقاية الاطفال من مكفولي الدولة من جائحة الكوفيد هذا الى جانب ضبط إجراءات اجتماعية استثنائية و ظرفية لأصحاب مؤسسات الطفولة الخاصة والعاملين بها ويأتي ذلك اساسا في اطار منهج وقائي لحماية حق الاطفال في الالتحاق بمؤسسات الطفولة ما بعد جائحة الكوفيد .

● اما بخصوص برنامج المرأة و الاسرة و تكافؤ الفرص فان نسبة الانجاز التي بلغت **72%** وهي نسبة متوسطة مقارنة ببقية البرامج الا انها تبقى مهمة خاصة وان جل التدخلات كانت موجهة اساسا نحو مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي و الذي تضافت فيه جميع الجهود للتصدي له من مجتمع مدني و المنظمات الدولية كما توجه الجهد في هذا الصدد الى سن النصوص القانونية و الترتيبية المتعلقة بمراكز التعهد بالنساء ضحايا العنف و العمل على تنقيح القانون عدد 37 المتعلق بعملة المنازل للحد من الاثر الاجتماعي و الاقتصادي على الفئات الأكثر هشاشة المتواجدة بصفة بارزة في الانشطة الاقتصادية غير المهيكلة او في مهن تتسم بالهشاشة زمن الازمات .

جدول عدد 2

ميزانية المهمة لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج

• الوحدة: ألف دينار

| الإجازات مقارنة بالتقديرات | | إجازات 2020 | تقديرات 2020 | البرامج | |
|----------------------------|-----------|----------------|-----------------------|-----------------|--------------------------------|
| نسبة الإنجاز % | المبلغ | 2- | (ق. م التكميلي) 1- | | |
| (1) / (2) | (1) - (2) | | | | |
| 59% | -20099 | 29184 | 49283 | اعتمادات التعهد | البرنامج عدد 1 |
| 61% | -5868 | 9215 | 15083 | اعتمادات الدفع | المرأة والأسرة وتكافؤ الفرص |
| 93% | -12250 | 152274 | 164524 | اعتمادات التعهد | البرنامج عدد 2 |
| 93% | -9849 | 125165 | 135014 | اعتمادات الدفع | الطفولة |
| 88% | -2443 | 18749 | 21192 | اعتمادات التعهد | البرنامج عدد 3 |
| 106% | 1090 | 18749 | 17659 | اعتمادات الدفع | كبار السن |
| 88% | -2746 | 19902 | 22648 | اعتمادات التعهد | البرنامج عدد 9 |
| 91% | -1552 | 16071 | 17623 | اعتمادات الدفع | قيادة ومساندة |
| 85% | -37538 | 220109 | 257647 | اعتمادات التعهد | المجموع العام |
| 91% | -16179 | 169200 | 185379 | اعتمادات الدفع | |

• *دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

تحليل وتفسير الفوارق المسجلة:

بالنسبة لبرنامج المرأة بلغت نسبة الانجاز **61%** دفعا وقد أثرت مساهمة المجتمع المدني من منظمات دولية وجمعيات ناشطة حول حقوق المرأة على حجم النفقات المنجزة لبرنامج المرأة ، حيث ساهمت في تنفيذ مختلف الأنشطة المتعلقة بالتصدي لظاهرة العنف المسلط على المرأة زمن الكوفيد 19 والنتائج عن الحجر الصحي وذلك بتوفير جانب من الحاجيات اللوجستية وما ترتب عنها من نفقات جديدة ناتجة عن جائحة كوفيد 19.

أما بالنسبة لباقي المشاريع فقد كانت فرصة بالنسبة لبرنامج المرأة لتقييمها وإعادة ترتيب أولوياتها خاصة بعد أن بينت جائد كوفيد 19 هشاشة المنظومة وعدم استجابتها لمكاسب المرأة.

بالنسبة لبرنامج الطفولة بلغت نسبة الانجاز **93%** دفعا ولئن حقق برنامج الطفولة نسبة انجاز تعتبر هامة في ما يخص التدخلات الاجتماعية الاستباقية لفائدة مكفولي الدولة الا أنه تعذر عليه استكمال المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية وتجهيز مؤسسات الطفولة للتركيز على حماية الأطفال وضمان حقوقهم زمن الكوفيد 19.

بالنسبة لبرنامج كبار السن بلغت نسبة الانجاز **106%** دفعا ويعتبر البرنامج من البرامج التي لم تسجل فارقا هاما بين التقديرات والانجاز فقد حقق البرنامج الأهداف المرجوة والمتعلقة بالحفاظ على السلامة الصحية والبدنية لكبار السن المقيمين بالمراكز أو الأسر الحاضنة زمن الكوفيد 19 مع ضمان عيش كريم لكبار السن.

بالنسبة لبرنامج القيادة والمساندة بلغت نسبة الانجاز **91%** دفعا وتعتبر نسبة الانجاز التي حققتها برنامج القيادة والمساندة هامة رغم عدم توصل البرنامج الى تنفيذ رزنامة تحويل الاعتمادات الى المؤسسات تحت الاشراف، وذلك نتيجة لغياب تقارير تنفيذ الأقساط السابقة الخاصة بالمؤسسات والتي تم تحويلها في آجال متأخرة الى مصالح وزارة المالية، وهو ما ترتب عنه تسجيل فواضل في ميزانيات المؤسسات.

البرنامج عدد 1 : برنامج المرأة والأسرة وتكافؤ الفرص

رئيسة البرنامج السيدة سميرة بن حسين ابتداء من 01 نوفمبر 2019.

I - تقديم نتائج الأداء وتحليلها

تندرج استراتيجية برنامج المرأة والأسرة وتكافؤ الفرص سنة 2020، ضمن أهداف المخطط الخماسي 2016 - 2020 وأهداف التنمية المستدامة 2016-2030 ووفقا لما تضمنه دستور 2014 ولما جاء بالاتفاقيات والنعاهدات الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية.

الهدف الاستراتيجي 1-1: التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة

المؤشر 1.1.1: عدد المشاريع المحدثّة في إطار برنامج "رائدة"

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|---|------------------------|------------------------|-----------------|--------------|-------------|
| 1000 | 1000 | %13,66 | 41 | 300 | 1621 | 1015 | كمي |

• تعليق فني مختصر

- **التعريف بالمؤشر:** يمكن هذا المؤشر من معرفة عدد المشاريع النسائية المحدثه والممولة في إطار تنفيذ الخطة الوطنية لدفع المبادرة الاقتصادية النسائية "رائدة" وذلك من خلال تنفيذ اتفاقية الشراكة المبرمة بين الوزارة والبنك التونسي للتضامن.
- **طريقة احتساب المؤشر:** مجموع عدد المشاريع النسائية الممولة والمحدثه في إطار برنامج "رائدة" بكل ولاية.
- **مصدر المعلومات:** البنك التونسي للتضامن.

• تحليل الفارق بين الإنجازات والتقييمات المتعلقة بالمؤشر لسنة 2020:

- بلغت نسبة إحداه المشاريع في إطار برنامج "رائدة" 13,6 % مقارنة بالتقييمات بالنسبة لسنة 2020، وهي نسبة ضعيفة، لكنها تعود إلى جملة من الأسباب أهمها:
- عدم اعداد التقرير التقييمي للبرنامج الخاص بتنفيذ برنامج "رائدة"، منذ تاريخ انطلاقه الى نهاية سنة 2019 مما تسبب في تعطل تحويل الاعتمادات المخصصة له الى البنك التونسي للتضامن المشرف على عملية اسناد القروض الخاصة بذلك البرنامج.
- تأخر الخبير في مد الوزارة بالتقرير التقييمي لتنفيذ برنامج "رائدة"، الذي تم الشروع في اعداده ابتداء من شهر مارس 2020، مما تسبب في تعطل تحويل الاعتمادات الخاصة بالبرنامج للبنك التونسي للتضامن رغم وجود 1100 مطلب بالمندوبيات الجهوية لشؤون المرأة والأسرة تستوفي شروط الحصول على قرض "رائدة".
- تعطل أعمال لجنة القيادة المكلفة ببرنامج "رائدة"، على المستوى المركزي بداية من شهر افريل نظرا لدخول البرنامج في فترة تقييم.
- تولي الوزارة إعادة ترتيب الأولويات المبرمجة، على إثر تفشي جائحة الكوفيد 19 وتوقف العمليات بالقطاعات الهشة عن إمكانية الاسترزاق (باعتبار الحجر الصحي وخطر العدوى)، وذلك باتخاذها اجراء استثنائي يتعلق بتحويل اعتمادات قدرت بـ 2000د بميزانية 2020، من "خط تموي لبرنامج رائدة" الى "خط تمويل دعم المعينات المنزلية، وذلك بمقتضى الملحق التكميلي

الممضى بين الوزارة والبنك التونسي للتضامن وجمعيات القروض الصغيرة بالجهات في 19 ماي 2020:

● المؤشر 2.1.1: عدد مواطن الشغل المحدثه لفائدة المرأة في إطار برنامج "رائدة"

| وحدة المؤشر | انجازات 2018 | انجازات 2019 | تقديرات 2020 (1) | انجازات 2020 (2) | نسبة الإنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | تقديرات 2021 | تقديرات 2022 |
|-------------|--------------|--------------|------------------|------------------|--|--------------|--------------|
| كمي | 1742 | 2733 | 1200 | 85 | %7,08 | 4000 | 4000 |

● تعليق فني مختصر

- تعريف المؤشر: يمكن هذا المؤشر من معرفة عدد مواطن الشغل المحدثه لفائدة المرأة عن طريق المشاريع النسائية التي تم إحداثها في إطار تنفيذ برنامج "رائدة".
- طريقة احتساب المؤشر: مجموع عدد مواطن الشغل المحدثه لفائدة النساء الناتجة عن احداث المشاريع النسائية، في إطار برنامج "رائدة" بجميع ولايات التدخل.
- مصدر المعلومات: البنك التونسي للتضامن والمندوبيات الجهوية لشؤون المرأة والأسرة.

● تحليل الفارق بين الإنجازات والتقديرات المتعلقة بالمؤشر لسنة 2020

بلغت نسبة إحداث مواطن الشغل لفائدة المرأة في إطار برنامج "رائدة" سنة 2020 مقارنة بالتقديرات المبرمجة بالنسبة لنفس السنة 7,08%، وهي نسبة ضعيفة جدا لكنها ناتجة مباشرة عن الأسباب التالية:

- عدم إحداث المشاريع المبرمجة للسنة ذاتها، وذلك بسبب الترابط بين هذا المؤشر والمؤشر الأول، المبين أعلاه، باعتبار أن احداث مواطن الشغل في إطار برنامج "رائدة" رهين احداث مشاريع "رائدة"،

- تحمل هذا المؤشر نفس الأسباب التي أدت الى ضعف المؤشر الأول، المبين أعلاه.

تولت الوزارة على إثر تفشي جائحة الكوفيد 19 اتخاذ الاجراء الاستثنائي المبين أعلاه، المتعلق بوضع برنامج" دعم المعينات المنزليات خلال فترة جائحة "الكوفيد 19"، مما مكن 1802 امرأة، من كامل الولايات، بالتمتع بقرض في حدود1000د بلغ مجموعها 1760 أ.د، تم تحميلها على ميزانية " رائدة" لسنة 2020.

المؤشر 3.1.1: عدد مواطن الرزق المحدثة لفائدة المرأة في المناطق الريفية

| وحدة المؤشر | انجازات 2018 | انجازات 2019 | تقديرات 2020 | إنجازات 2020 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 | تقديرات 2021 | تقديرات 2022 |
|-------------|--------------|--------------|--------------|--------------|-----------------------------------|--------------|--------------|
| | | | (1) | (2) | ث(1)/(2) | | |
| كمي | 65 | 300 | 300 | 210 | %70 | 300 | 300 |

• تعليق فني مختصر

- **تعريف المؤشر:** مؤشر كمي يمكن من معرفة عدد مواطن الرزق المحدثة لفائدة المرأة في المناطق الريفية في إطار تنفيذ المشاريع المضمنة بخطة العمل المنبثقة عن الإستراتيجية الوطنية للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات في المناطق الريفية.
- **طريقة احتساب المؤشر:** مجموع عدد مواطن الرزق المحدثة لفائدة النساء والفتيات بولايات التدخل
- **مصدر المعلومات:** المندوبيات الجهوية لشؤون المرأة والأسرة.

• تحليل الفارق بين الإنجازات والتقديرات المتعلقة بالمؤشر لسنة 2020

بلغت نسبة إحداث مواطن الرزق لفائدة المرأة في المناطق الريفية 70 % مقارنة بالتقديرات المرسومة لسنة 2020، وتعتبر هذه النسبة مرضية باعتبار تفشي جائحة كوفيد19، إذ أن فرض الإجراءات المتعلقة بالحجر الصحي الشامل ثم الجزئي وكذلك التباعد الجسدي، أدت إلى تعطل أشغال اللجان الجهوية المكلفة بفرز مطالب احداث موطن رزق والى تعطل الأنشطة المبرمجة في مجال خاصة تكوين النساء والفتيات المنتفعات بالمشاريع.

ورغم الظروف المذكورة أعلاه فقد تم إحداث 210 مورد رزق تتوزع على ولايات الجمهورية كالتالي:

| الولاية | عنوان المشروع بالخطة التنفيذية للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في الوسط الريفي | عدد مواطن الرزق المحدث في الاوساط الريفية |
|---|---|---|
| زغوان | التمكين الاقتصادي لفائدة أمهات التلاميذ المهددين بالانقطاع المدرسي | 20 |
| جندوبة | " " " | 15 |
| سليانة | " " " | 21 |
| القصرين | " " " | 15 |
| توزر | " " " | 12 |
| سيدي بوزيد | " " " | 15 |
| القصرين | " " " | 15 |
| المجموع: 113 أي بنسبة %54 من العدد الجملي لمواطن الرزق المحثة سنة 2020 | | |
| القصرين | مشاريع تعتمد سلسلة القيمة في القطاع الفلاحي والصناعات التقليدية وتحويل المنتوجات الفلاحية | 40 |
| المنستير | " " " | 22 |
| سيدي بوزيد | " " " | 35 |
| المجموع : 97 أي بنسبة %46 من العدد الجملي لمواطن الرزق المحثة سنة 2020 | | |
| مجموع عدد مواطن الروق المحدث/ 2020 : 210 مواطن رزق | | |

مع الاشارة، أنه تم تكوين 20 امرأة وفتاة بولاية سوسة في مجال " تقطير الأعشاب الطبية وإحداث المشاريع والتصرف فيها" في إطار إحداث مشاريع للنساء في المناطق الريفية تعتمد سلسلة القيمة في القطاع الفلاحي أوالصناعات التقليدية أو تحويل المنتوجات الفلاحية على أن يتم خلال سنة 2021 تمكينهن من التجهيزات الضرورية للدخول الى حلقة الإنتاج.

المؤشر 4.1.1: عدد النساء والفتيات في الوسط الريفي المنتفعات بخدمات أقطاب الإشعاع

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|--|------------------------|------------------------|-----------------|-----------------|-------------|
| 300 | 200 | %25 | 25 | 100 | 0 | 0 | كمي |

• تعليق فني مختصر

- **تعريف المؤشر:** مؤشر كمي يمكن من معرفة عدد النساء والفتيات في الوسط الريفي المنتفعات بخدمات أقطاب الإشعاع التي يهدف نشاطها إل تمكينها اقتصاديا واجتماعيا عن طريق:
- التحسيس والإعلام والتعريف بالفرص المتاحة في التشغيل وفي التكوين في مجال بعث المشاريع وطرق تمويلها،
- التعريف بحقوق المرأة الإنسانية وبحقوق المرأة العاملة (الحماية الاجتماعية، حق العمل في ظروف لائقة وأمنة، المساواة في الأجر...)
- دروس في محو الأمية وحصص في التوعية الصحية والتثقيف الاجتماعي وأخرى التنشئة السليمة للأطفال وثقافة المواطنة وأنشطة ترفيهية.
- **طريقة احتساب المؤشر:** مجموع عدد النساء والفتيات في الوسط الريفي المنتفعات بخدمات أقطاب الإشعاع.
- **مصدر المعلومات:** المندوبيات الجهوية لشؤون المرأة والأسرة.

• تحليل الفارق بين الإنجازات والتقديرات المتعلقة بالمؤشر لسنة 2020

تعتبر هذه النسبة البالغة -25% مقارنة بتقديرات سنة 2020، ضعيفة، وهي ناتجة عن عديد العوامل من بينها دخول حيز النشاط، خلال تلك السنة، اقطاب الإشعاع واحد وهو **قطب الإشعاع بالغديفات** من معتمدية العلا بالقيروان، الذي تولى تنظيم مجموعة من الأنشطة من بينها تكوين **25 فتاة** من الجهة في مجال الخياطة ومحو الأمية والتثقيف الاجتماعي. في حين تعطل نشاط بقية الفضاءات وذلك للأسباب التالية:

- وجود نزاع حول ملكية مراكز الفتاة الريفية:

تمت سنة 2020 برمجة فتح وتسيير عدد 02 مراكز للفتاة الريفية وهما على التوالي مركز الفتاة الريفية **بدجة** من معتمدية تيار (ولاية باجة) ومركز الفتاة الريفية **بالناظور** (ولاية زغوان) إلا أن وجود نزاع حول ملكية هذين المركزين بين الوزارة والاتحاد الوطني للمرأة التونسية عطل نشاطهما مما حال دون استفادة النساء والفتيات بالخدمات الاجتماعية والاقتصادية التي كان يفترض تأمينها من قبل كلى المركزين.

- عدم امكانية استغلال أقطاب الإشعاع:

تم سنة 2020 تعذر دخول قطب الإشعاع **بعين البية** من معتمدية **فرنانة** (ولاية جندوبة) حيز الاستغلال باعتبار أن الإعلان عن دعوة الترشح التي قامت بها المندوبية الجهوية لشؤون المرأة والأسرة المعنية لتسيير القطب لم يكن مثمرا نظرا لعدم تمكن الجمعيات المترشحة من توفير الوثائق المنصوص عليها بالأمر عدد 5183 لسنة 2013 المؤرخ في 18 نوفمبر 2013 المتعلق بضبط معايير إسناد التمويل العمومي للجمعيات وإجراءاته وشروطه.

تحليل وتفسير مدى تحقيق هدف "التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة":

باعتبار ما تم بيانه أعلاه، فإن معدل نسبة انجاز البرامج والمشاريع، التي تندرج في اطار تحقيق الهدف الاستراتيجي "التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة"، خلال سنة 2020 مقارنة بالتقديرات بلغ 72.56 %، وهي نسبة تعتبر جيدة بالرغم من أن نسق التنفيذ لتلك البرامج والمشاريع كان متقطعا بسبب الحجر الصحي الشامل ثم الجزئي الذي تم فرضه نتيجة جائحة فيروس كوفيد 19، من ناحية وبسبب الظروف التي تم فيها تنفيذ البرنامج، من ناحية أخرى باعتبارها لا تضمن الفاعلية المرجوة نظرا لتطبيق التباعد الجسدي وفرض عدد الحضور يقل عن العدد المبرمج.

كما يرجع تحقيق تلك النسبة من الهدف الى حوكمة التصرف في تلك البرامج والمشاريع ومتابعة تنفيذها من قبل المصالح المعنية بشؤون المرأة والأسرة على المستوى الجهوي والمركزي.

الهدف الاستراتيجي 1-2: مناهضة العنف المبني على التمييز بين الجنسين ودعم تكافؤ الفرص

المؤشر 1.2.1 عدد النساء المتعهد بهن بمراكز حماية النساء ضحايا العنف

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) المتوصل بها (*) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|---|-------------------------------------|------------------------|-----------------|-----------------|-------------|
| 1050 | 1000 | %117 | 1115 | 950 | 890 | 932 | كمي |

• تعليق فني مختصر

- **تعريف المؤشر:** مؤشر كمي يهدف إلى معرفة عدد النساء ضحايا العنف المتعهد بهن بمراكز حماية النساء ضحايا العنف التي شرعت وزارة المرأة والأسرة وكبار السن في تهيئتها وتجهيزها منذ سنة 2015،
- **طريقة احتساب المؤشر:** مجموع عدد النساء المتعهد بهن والأطفال المرافقين لهن بجميع مراكز الإيواء على مدى السنة.
- **مصدر المعلومات:** سجل الاستقبال بمراكز الإيواء والتقارير الدورية للمراكز التي تمتعت بمنحة التمويل العمومي للجمعيات أو بتمويل الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج ترسيخ المساواة بين النساء والرجال.

• تحليل الفارق بين الإنجازات والتقديرات المتعلقة بالمؤشر لسنة 2020 .

تم سنة 2020 التعهد بـ 1115 امرأة وفتاة من قبل مراكز الإيواء ومراكز الانصات والتوجيه للنساء ضحايا العنف والأطفال المرافقين لهن في حين أن التقديرات حددت بـ 950 امرأة وفتاة أي أن نسبة الانجاز تجاوزت التقديرات المرسومة لتبلغ %117. وهي دلالة واضحة على ارتفاع منسوب العنف ضد المرأة داخل الفضاء الأسري، خلال فترة تفشي جائحة كوفيد 19 باعتبار تطبيق الحجر الصحي الشامل والجزئي سنة 2020، أي حال تواجد أفراد الأسرة في فضاء مغلق ارتفعت العوامل أو الفرص المؤدية

العنف، مما يستوجب مزيد التركيز على هذه الظاهرة لمعالجتها في العمق حتى يبقى الفضاء الأسري فضاء آمن لكل أفراد العائلة.

كما تبرهن تلك النسبة على حاجة النساء والفتيات في وجود تلك المراكز بالعدد الكافي للاحتواء والاستفادة بخدمات التعهد التي تسديها لهن، دون أن يتم تجاوز طاقة استيعابها.

المؤشر 2.2.1: نسبة التغطية بمراكز حماية النساء ضحايا العنف

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|--|------------------------|------------------------|-----------------|--------------|---|
| %70,83 | %58,33 | %24 | %20,83 | %45,83 | %37,5 | %29,1 | نسبة التغطية بمراكز حماية النساء ضحايا العنف |

● تعليق فني مختصر

- **تعريف المؤشر:** يهدف المؤشر إلى معرفة نسبة التغطية بمراكز التعهد بالنساء ضحايا العنف (إيواء+انصات وتوجيه) على أساس أن توجه الوزارة يتمثل في احداث، على الأقل مركز واحد للتعهد بالنساء ضحايا العنف بكل ولاية. يكون تحت اشرافها المالي والفني وذلك عن طريق اتفاقية شراكة في إطار التمويل العمومي تبرم بين الوزارة والجمعية لتسيير مركز للتعهد بالنساء ضحايا العنف.

- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد مراكز حماية النساء ضحايا العنف المحدثه والجديدة / 24 (عدد الولايات)

- **مصدر المعلومات:** التقارير المركزية والجهوية واتفاقيات الشراكة المبرمة مع الجمعيات لتسيير مراكز التعهد بالنساء ضحايا العنف.

● تحليل الفارق تقديرات المؤشر لسنة 2020

بلغت نسبة التغطية بمراكز حماية النساء ضحايا العنف -20,83 % مقارنة بالتقديرات المرسومة لسنة 2020 وهي نسبة ضعيفة ويعود ذلك للأسباب التالية:

- توجه الوزارة المتعلق بإبرام اتفاقيات شراكة لتسيير مركز التعهد بالنساء ضحايا العنف، في مرحلة أولى، فقط مع الجمعيات التي تم تمويلها من الاتحاد الأوروبي الى حدود 2019- (في إطار تنفيذ برنامج ترسيخ المساواة بين المرأة والرجل). باعتبار أن البعض من تلك الجمعيات امتنعت عن إبرام اتفاقية شراكة مع الوزارة في إطار التمويل العمومي لتسيير مركز التعهد بالنساء ضحايا العنف

وتعذر على البعض الآخر الادلاء بالوثائق المكونة لملف طلب التمويل العمومي الواردة بالأمر عدد 5183 لسنة 2013 .

- تأخر دخول مركزي التعهد بالنساء ضحايا العنف بـ *بواد مليز (جندوبة)* و *بالمكناسي (سيدي بوزيد)* حيز الاستغلال بسبب اعادة النظر في البرنامج الوظيفي لكل واحد منهما قصد جعلهما يستجبان للمعايير المطلوبة.

تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف الاستراتيجي ""مناهضة العنف المبني على التمييز بين الجنسين ودعم تكافؤ الفرص":

1- باعتماد المؤشرين، المبيين أعلاه، تم سنة 2020 تحقيق الهدف المأمول، باعتبار أن عدد النساء المتعهد بهن بمراكز حماية النساء ضحايا العنف بلغ 1115 ضحية في حين أن التقديرات حددتها بـ 950 ضحية، وهو ما يفيد أنه تم الاستجابة الى حاجة النساء ضحايا العنف من حماية وتعهد عن طريق مراكز الانصات والتوجيه أو عن طريق مراكز الايواء والانتفاع بخدماتها في المرافقة النفسية والقانونية والتكوين والتمكين الاقتصادي، وذلك بالرغم من ضعف نسبة التغطية بمراكز التعهد بالنساء ضحايا العنف على مستوى ولايات الجمهورية المقدرة بـ 20,83 % . ويرجع تحقيق هذا الهدف الى معاضدة الجمعيات، المسيرة لمراكز التعهد بالنساء ضحايا العنف، مجهود الوزارة في المجال، باعتبار مساهمتهم الكثيفة والجادة في اسداء خدمات التعهد بالنساء ضحايا العنف وتوظيف أقصى امكانياتهم البشرية واللوجستية للغرض.

لقد كانت سنة 2020 سنة جد استثنائية باعتبار أن تفشي جائحة كوفيد 19 منذ مارس 2020 أثر على نسق الحياة العامة للمجتمع التونسي وكذلك على نسق تفاعلاته وانفعالاته الإيجابية والسلبية.

وبالتالي فانه لا يمكن الاعتماد فقط على المؤشرين اللذين تم تحديدهما لتقييم مدى تحقيق الهدف الاستراتيجي المذكور أعلاه، باعتبار أن فترة الإنجاز تخللتها ظروف استثنائية قاهرة، بل يتوجب الاعتماد كذلك على التدابير التي تم اتخاذها بصفة استثنائية لتحقيق الهدف المنشود، بالرغم من وجود تلك الظروف الاستثنائية، خاصة وأن التدابير الوقاية من العدوى بفيروس الكوفيد19 رفعت خطر التعرض الى العنف أضعاف ثلاث مرات خطر التعرض اليه سنة 2019.

2- التدابير الاستثنائية التي تم اتخاذها لمناهضة العنف المبني على التمييز بين الجنسين، خلال فترة تفشي الكوفيد 19 تعلقت بالتوعية والتأطير من أجل الوقاية من العنف وأخرى بالتعهد بضحاياها من أجل إعادة الادماج:

أ/ تدابير استثنائية تتعلق بالتوعية والتأطير من أجل الوقاية من العنف

- وضع خط أخضر مجاني 1809 للإنصات والمرافقة النفسية والتوجيه لفائدة الطفل والأسرة وفقا لخصوصية كل متصل وحسب الطلب من الساعة 8.00 صباحا إلى الساعة 24.00 كامل أيام الأسبوع وقد أمن هذه الخدمة 17 أخصائي نفسي من الوزارة ومن الجمعية التونسية للبحث والعلاج العائلي والزوجي بالشراكة مع UNICEF ومؤسسة TRICOM وقد تم تسجيل حوالي 4700 مكالمة، منها 316 مكالمة تخص النساء ضحايا العنف.

- تأييد حصص إذاعية يومية لتقديم الاستشارات النفسية والنصائح العملية للأولياء والأطفال من طرف الأخصائيين النفسيين الراجعين للوزارة.

ب/ تدابير استثنائية تتعلق بالتعهد بضحايا العنف.

- التمديد في ساعات عمل الخط الأخضر 1899 منذ 23 مارس إلى غاية 30 جوان 2020 ليشغل 24 ساعة/24 ساعة، كامل أيام الأسبوع وذلك بدعم من المجتمع المدني على مستوى الموارد البشرية المختصة واللوجستيك.

وقد تجاوز عدد المكالمات الواردة على الخط سنة 2020 عدد 15510 مكالمة منها 4112 مكالمة تخص النساء ضحايا العنف منها 2878 (أي 77%) تمت خلال فترة الحجر الصحي الشامل تم التعهد بـ 2719 مكالمة منها.

- تحويل المركز المندمج للشباب والطفولة بحمام الأنف الى مركز للإيواء الوقتي للنساء ضحايا العنف والأطفال المرافقين لهنّ، حيث تم قبولهم به في وضعية تعهد جديد لقضاء فترة الحجر الصحي طيلة 14 يوما، تم على اثرها نقلهم الى مراكز إيواء النساء ضحايا العنف التي تخضع لإشراف الوزارة لمواصلة التعهد حسب ما تقتضيه الحالة.

وقد تم بمركز حمام الأنف، وخلال الفترة المذكورة، التعهد بـ 29 ضحية عنف من بينها 16 امرأة وفتاة (منهن 03 أجنبيات) و 13 طفل مرافق لهن.

لذا، باعتبار ما تم بيانه أعلاه، فإن الوزارة بالرغم من الأزمة الصحية الاستثنائية التي عرفتها البلاد، توصلت الى تحقيق الهدف الاستراتيجي المذكور وذلك باتخاذها اجراءات استثنائية وتطوير الامكانيات المتاحة لديها لحماية النساء والفتيات من العنف الذي تفشى وارتفع خلال فترة الأزمة. والجدير بالذكر، أن تحقيق هذا الهدف من قبل الوزارة يجعلها مفعلة لما ورد بالمحور الأول والثاني من الخطة الوطنية لتنفيذ القرار 1325 لمجلس الأمن للأمم المتحدة : "المرأة والسلام والأمن".

الهدف الاستراتيجي.3.1 : النهوض بالأسر ذات الوضعيات الخصوصية

المؤشر 1.3.1 عدد الأسر ذات الوضعيات الخصوصية المنتفعة ببرنامج التمكين الاقتصادي

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|---|------------------------|------------------------|-----------------|-----------------|-------------|
| 400 | 350 | %77.42 | 271 | 350 | 251 | 172 | كمي |

• تعليق فني مختصر

- تعريف المؤشر: يبين هذا المؤشر عدد الأسر التي تنتفع سنويا ببرنامج التمكين الاقتصادي للأسر ذات الوضعيات الخصوصية.
- طريقة احتساب المؤشر: مجموع عدد المشاريع الممولة والمحدثة سنويا بكل الولايات المبرمجة للتدخل.
- مصدر المعلومات: المندوبيات الجهوية لشؤون المرأة والأسرة المبرمجة للتدخل.

• تحليل الفارق بين الانجازات والتقديرات المتعلقة بالمؤشر لسنة 2020

تم سنة 2020 برمجة تمكين 350 أسرة من مشاريع اقتصادية صغرى سنة 2020 غير أنه لم يتم فعليا تمكين الا 271 أسرة أي بنسبة انجاز تقدر بـ 77.42% مقارنة بالتقديرات، وهي نسبة جيدة يرجع تحقيقها الى عديد العوامل منها خاصة اقبال الأسر عليها لما لها من أثر ايجابي على مستوى عيشها والى حسن اختيار مناطق التدخل والنسق الجيد لعمل اللجان الجهوية التي واصلت أشغالها في المجال رغم الجائحة والحجر الصحي.

مع الاشارة أنه تمّ الشروع في إعداد ملفات تمكين 79 أسرة بولايات قفصة وتطاوين وقبلي ستحمل كلفتها على ميزانية 2020 لتمكينها من المشاريع خلال سنة 2021

| الولاية | منطقة التدخل | العدد الجملي | عدد الإناث | عدد الذكور | الاعتمادات |
|----------|--|--------------|------------|------------|------------|
| المنستير | كامل الولاية | 25 | 25 | 0 | 100 أد |
| زغوان | جبل الوسط - بئر مشاركة | 29 | 28 | 01 | 100 أد |
| سليانة | الكريب - العروسة - الروحية - بوعرادة - كسرى - برفو - | 21 | 19 | 02 | 100 أد |

| مكثر | | | | | |
|----------|---|----|----|----|--------|
| مدنين | بنني خدأش - سيدي مخلوف | 25 | 19 | 06 | 100 أد |
| بأجة | عمدون | 22 | 11 | 11 | 100 أد |
| نابل | كامل الولاية | 25 | 13 | 12 | 100 أد |
| صفاقس | كامل الولاية | 25 | 23 | 02 | 100 أد |
| منوبة | برج العامري - وادي الليل - دوار هيشر | 24 | 23 | 01 | 100 أد |
| الكاف | السرس | 25 | 25 | 0 | 100 أد |
| القيروان | -القيروان الشمالية - القيروان الجنوبية - حفوز | 25 | 16 | 09 | 100 أد |
| قفصة | كامل الولاية | 25 | 25 | 0 | 100 أد |
| توزر | كامل الولاية | 25 | 25 | 0 | 100 أد |
| تطاوين | تطاوين الشمالية - تطاوين الجنوبية - الذهبية - رمادة - غمراسن - الصمار | 29 | 29 | 0 | 100 أد |
| قبلي | كامل الولاية | 25 | 25 | 0 | 100 أد |

المؤشر 2.3.1: نسبة ديمومة مشاريع الأسر ذات الوضعيات الخصوصية

| وحدة المؤشر | إنجازات 2018 | إنجازات 2019 | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2020 (2) | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | تقديرات 2021 | تقديرات 2022 |
|-------------|--------------|--------------|------------------|------------------|---|--------------|--------------|
| كمي | %60 | %70 | 80% | 79.66% | %99.57 | 85% | 90% |

• تعليق فني مختصر :

تعريف المؤشر: يمكن هذا المؤشر من معرفة نسبة الأسر ذات الوضعيات الخصوصية التي تمتعت ببرنامج التمكين الاقتصادي واستطاعت المحافظة على ديمومتها.
طريقة احتساب المؤشر: نسبة المشاريع المحدثة لفائدة الاسر ذات الوضعيات الخصوصية التي استطاعت المحافظة على ديمومة مشاريعها على العدد الجملي للمشاريع.
مصدر المعلومات: المندوبيات الجهوية لشؤون المرأة والأسرة.

• تحليل الفارق بين الانجازات والتقديرات المتعلقة بالمؤشر لسنة 2020

بلغت ديمومة مشاريع الأسر ذات الوضعيات الخصوصية سنة 2020 نسبة 79.66 % مقارنة بالتقديرات (80%) وتعتبر هذه النسبة جيدة رغم الوضع الصحي الذي عرفته البلاد نتيجة جائحة" كوفيد19" والتدابير المتخذة للوقاية من تفشي الفيروس ويرجع ذلك الى الاسباب التالية:

- حسن اختيار المنتفعين بالمشاريع لضمان ديمومتها وعدم التفريط فيها،
- تكوين المنتفعين في مجال كيفية التصرف في المشاريع قبل تمكينهم منها.
- المتابعة والمرافقة المتواصلة للمنتفعين بالمشاريع من قبل المصالح الجهوية وفق الاختصاصات،
- حرص اللجنة الجهوية على حسن اختيار نوعية المشاريع المدرة للدخل والتي تتوافق مع طبيعة الجهة وقدرات ورغبة المنتفعين بها.

تحليل وتفسير مدى تحقيق هدف " التمكين الاقتصادي للاسر ذات الوضعيات الخصوصية"

تم، سنة 2020، تحقيق هدف "التمكين الاقتصادي للاسر ذات الوضعيات الخصوصية بنسبة جيدة، يقدر معدلها بين المؤشرين بـ 88.5% مقارنة بالتقديرات بالرغم من تفشي جائحة الكوفيد 19 وما فرضته من حجر صحي وقواعد البروتوكول الصحي، ويرجع ذلك الى:

- أهمية هذه المشاريع لدى العائلات ذات الوضعيات الخصوصية الهشة وإقبالهم عليها باعتبار أنها توفر لها الدخل القار وتخلصها من حلقة الفقر وانعكاساته، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الاستثنائية الصعبة التي عرفتها سنة 2020، كما يرجع انجاز تلك النسبة الى الأهمية القصوى التي توليها السلطات الجهوية والمحلية لهذا البرنامج باعتباره يساهم في التهوض بأوضاع منضوريها من الأسر، على المستوى المادي والاجتماعي.

- حسن حوكمة ومتابعة الاعداد والتنفيذ على المستوى الجهوي والمركزي.
- استمرارية أعمال المرافقة والمتابعة لأصحاب المشاريع من قبل اللجان الجهوية، حسب الاختصاص، مما ساهم في تحقيق نسبة ديمومة جيدة.

الهدف الاستراتيجي 4.1: دعم الحوار والتواصل وتقاسم المسؤوليات داخل الأسرة

المؤشر 1.4.1/ نسبة رضا الأسر على جودة الخدمات المقدمة بالفضاءات المتعددة الاختصاصات.

| وحدة المؤشر | انجازات 2018 | انجازات 2019 | تقديرات 2020 | انجازات 2020 | انجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 | تقديرات 2021 | تقديرات 2022 |
|-------------|--------------|--------------|--------------|--------------|-----------------------------------|--------------|--------------|
| كمي | - | 80% | 90% | %97 | (1)/(2) | 100% | 100% |

• تعليق فني مختصر :

تعريف المؤشر: مؤشر كمي يهدف إلى معرفة نسبة الرضا على جودة الخدمات المقدمة لفائدة أفراد الأسر المرتادين على فضاءات مراكز الإرشاد والتوجيه بكل من ولاية أريانة (حي التضامن) وجندوبة (غار الدماء) وباجة الراجعة بالنظر الى الوزارة.

طريقة احتساب المؤشر: يتم احتساب المؤشر عن طريق المعطيات المبينة بالاستمارات التي يتم تعميمها من قبل الوافدين على فضاءات الأسرة بمراكز الإرشاد والتوجيه الأسري المذكورة أعلاه.

مصدر المعلومات: التقارير الدورية لمراكز الإرشاد والتوجيه الأسري وعقود القدرة على الأداء.

تحليل الفارق بين الانجازات والتقديرات المتعلقة بالمؤشر لسنة 2020

بلغت نسبة رضا الأسر على جودة الخدمات المقدمة بالفضاءات المتعددة الاختصاصات بمراكز الارشاد والتوجيه الأسري 97 % مقارنة بالتقديرات (90%)، وهي نسبة جيدة جدا رغم الوضع الصحي الذي عرفته البلاد نتيجة جائحة "كوفيد19" والتدابير المتخذة للوقاية من تفشي الفيروس، ويرجع ذلك الى مواصلة مراكز الارشاد والتوجيه الاسري لنشاطها في المجالات التالية خلال فترة الكوفيد:

- تأمين خدمات الاستقبال والتعهد الاجتماعي والنفسي والاقتصادي والقانوني.
- تنظيم الدورات التكوينية في بعض الاختصاصات من ذلك المصوغ وتقطير الاعشاب وصناعة الصابون والخياطة... والتكوين في التسويق وكيفية تسيير المشاريع الصغرى.
- اسداء خدمات المصالحة العائلية.

المؤشر 2.4.1: عدد الأسر التي تم تأهيلها ومرافقتها سنويا في مجال التربية الوالدية وإعداد الشباب للحياة الزوجية والتوفيق العائلي

| وحدة المؤشر | انجازات 2018 | انجازات 2019 | تقديرات 2020 | انجازات 2020 | انجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 | تقديرات 2021 | تقديرات 2022 |
|-------------|--------------|--------------|--------------|--------------|-----------------------------------|--------------|--------------|
| | | | | | | | |

| | | (1)/(2) | (2) | (1) | | | |
|-------------|-------------|---------|-------------|-------------------|-------|---|-----|
| 27 ألف أسرة | 25 ألف أسرة | 51% | 10.111 أسرة | حوالي 20.000 أسرة | 9.500 | 0 | كمي |

• تعليق فني مختصر :

تعريف المؤشر: يهدف المؤشر إلى معرفة عدد أفراد الأسر التي انتفعت سنويا ببرامج التربية الوالدية واعداد الشباب للحياة الزوجية والتوفيق العائلي من خلال برنامج التمكين الإجتماعي للأسر.

طريقة احتساب المؤشر: يتم تجميع المعطيات اللازمة لاحتساب المؤشر على اثر تنظيم الأيام التوعوية والتحسيسية بولايات التدخل بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية لشؤون المرأة والأسرة (مصالح المرأة والأسرة) ومكاتب الدراسات والخبراء.

مصدر المعلومات: التقارير الجهوية عن طريق المندوبيات الجهوية لشؤون المرأة والأسرة ومكاتب الدراسات والخبراء بالولايات المعنية بتنفيذ البرنامج.

• تحليل الفارق بين الانجازات والتقديرات المتعلقة بالمؤشر لسنة 2020

بلغ عدد الأسر التي تم تأهيلها ومرافقتها سنة 2020 في مجال التربية الوالدية وإعداد الشباب للحياة الزوجية والتوفيق العائلي 10.111 أي بنسبة انجاز تقدر بـ 51% مقارنة بالتقديرات، وهي نسبة متوسطة ويرجع ذلك إلى:

- أثر تطبيق الحجر الصحي الشامل والجزئي على تحقيق المؤشر خاصة وأنه يتطلب حضور الجمهور المستهدف بالدورات التوعوية والتحسيسية في المجال.

- منع التنقل بين المدن وبين المناطق بنفس الولاية خلال الحجر الصحي الشامل والحجر الصحي الجزئي مما ساهم في تعطيل تنفيذ الأنشطة المبرمجة من قبل الخبراء المتعاقد معهم.

تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف الاستراتيجي "دعم الحوار والتواصل وتقاسم المسؤوليات داخل الأسرة".

تم تحديد مؤشرين اثنين لتقييم مدى تحقيق الهدف المذكور وهما:

- نسبة رضا الأسر عن جودة الخدمات المقدمة بالفضاءات المتعددة الاختصاصات بمراكز الارشاد والتوجيه الاسري التي بلغت 107% مقارنة بتقديرات سنة 2020
- عدد الأسر التي تم تأهيلها ومرافقتها سنويا في مجال التربية الوالدية وإعداد الشباب للحياة الزوجية والتوفيق العائلي التي بلغت 51% مقارنة بتقديرات سنة 2020

وبالنظر الى معدل انجاز المؤشرين المذكورين مقارنة بتقديرات سنة 2020 الذي بلغ 79% فان نسبة تحقيق الهدف تعتبر خسنة نسبيا، باعتبار أن عدم بلوغها نسبة 100% يرجع الى أسباب خارجة عن حوكمة التصرف الفني والاداري للمصالح المركزية والجهوية المعنية، تتعلق حصريا بنتيجة تطبيق الحجر الصحي الشامل ثم الجزئي وقواعد بروتوكزل الوقاية من فيروس الكوفيد، التي جعلت تنفيذ البرنامج يستهدف فقط نصف الجمهور المبرمج مما يفسر نسبة عدد الأسر التي حضرت دورات التأهيل والمرافقة في مجال التربية الوالدية وإعداد الشباب للحياة الزوجية والتوفيق العائلي.

II / تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج

بلغت نسبة الانجاز لسنة 2020 لبرنامج المرأة والأسرة وتكافؤ الفرص حسب الاعتمادات المرسمة 59% تعهدا 61% دفعا، وتتوزع على النحو التالي:

- نشاط عدد 1: تمكين المرأة وتكافؤ الفرص: 17%
- نشاط عدد 2: النهوض بالأسرة: 156%
- نشاط عدد 3: مصالح المرأة والأسرة: 7%

- نشاط عدد 4: بحوث ودراسات ورصد وتوثيق واعلام باعتماد مقارنة النوع الإجتماعي وتكافؤ الفرص: 100%

جدول عدد 3

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: الف دينار

| الانجازات مقارنة بالتقديرات | | انجازات 2020 | تقديرات 2020 | بيان النفقة | |
|-----------------------------|---------------------|-----------------|------------------------|-----------------|------------------------|
| نسبة الإنجاز % (1) / (2) | المبلغ (1) - (2) | 2- | ق.م. التكميلي 1- | | |
| 106% | 122 | 2215 | 2093 | اعتمادات الدفع | نفقات التأجير |
| 87% | 56- | 377 | 433 | اعتمادات التعهد | نفقات التسيير |
| 84% | 69- | 364 | 433 | اعتمادات الدفع | |
| 55% | 859- | 1068 | 1927 | اعتمادات التعهد | نفقات التدخلات |
| 43% | 1089- | 838 | 1927 | اعتمادات الدفع | |
| 57% | 19306- | 25524 | 44830 | اعتمادات التعهد | نفقات الاستثمار |
| 55% | 4832- | 5798 | 10630 | اعتمادات الدفع | |
| 0% | 0 | 0 | 0 | اعتمادات التعهد | نفقات العمليات المالية |
| 0% | 0 | 0 | 0 | اعتمادات الدفع | |
| 59% | 20099- | 29184 | 49283 | اعتمادات التعهد | المجموع |
| 61% | 5868- | 9215 | 15083 | اعتمادات الدفع | |

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

جدول عدد4:

**تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات
البرنامج الفرعي المرأة والاسرة وتكافؤ الفرص
(إع الدفع)**

الوحدة: ألف دينار

| نسبة الإنجاز % (1) / (2) | الإنجازات مقارنة بالتقديرات المبلغ (1) - (2) | إنجازات 2020 2- | تقديرات 2020 ق. م التكميلي 1- | تقديرات 2020 ق. م الأصلي | بيان الأنشطة | البرامج الفرعية |
|--------------------------------|--|-----------------------|---|-----------------------------------|---|-----------------|
| 17% | 7331- | 1458 | 8789 | 8789 | نشاط عدد 1: تمكين المرأة وتكافؤ الفرص | |
| 156% | 2006 | 5586 | 3580 | 3580 | نشاط عدد 2: النهوض بالأسرة | |
| 7% | 543- | 38 | 581 | 581 | نشاط عدد 3: مصلحة المرأة والأسرة | |
| 100% | 0 | 2133 | 2133 | 2133 | نشاط عدد 4: بحوث ودراسات ورصد وتوثيق واعلام باعتماد مقارنة النوع الاجتماعي وتكافؤ الفرص | |
| 61% | 5868- | 9215 | 15083 | 15083 | المجموع | |

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

برنامج المرأة والأسرة وتكافؤ الفرص:

تم رصد اعتمادات لفائدة برنامج المرأة والأسرة وتكافؤ الفرص بعنوان سنة 2020 تقدر بـ 15083 أ.د دفعا وبلغت نسبة الانجاز 61% دفعا، تتوزع حسب طبيعة النفقة كما يلي:

نفقات التأجير: تم رصد اعتمادات بقسم نفقات التأجير ببرنامج المرأة والأسرة وتكافؤ الفرص بعنوان سنة 2020 تقدر بـ 2093 أ.د في حين ارتفعت نفقات الأجور الى 2215 أي بنسبة إنجاز قدرت بـ 106%، ويعود ذلك الى:

- اضافة اعتمادات لتغطية نفقات الزامية تتعلق بتأجير اطارات وأعوان الوحدة العمليانية "المرأة" قدرت بـ 60.152 أ.د، حيث ارتفعت كتلة الأجور الخاصة بها من 499 أ.د الى 559.252 أ.د.
- تحويل اعتمادات لتغطية نفقات تأجير الزامية لأعوان واطارات الوحدة العمليانية "الأسرة" قدرت بـ 61.960 أ.د، باعتبار ان الاعتمادات المرصودة كانت أقل من المبلغ اللازم للأجور المقدر بـ 252.960.323 أ.د عوض 191 أ.د.

نفقات التسيير: تم رصد اعتمادات بقسم نفقات التسيير ببرنامج المرأة والأسرة وتكافؤ الفرص بعنوان سنة 2020 تقدر بـ 433 أ.د، وبلغت نسبة الإنجاز 84% ويعود ذلك خاصة الى:

- انعكاسات تفشي جائحة فيروس الكوفيد 19 على السير العادي للمصالح العاملة ببرنامج المرأة والأسرة مما حال دون تنفيذ الأنشطة والتظاهرات، التي تمثل الاعتمادات المرصودة لها نسبة هامة من الاعتمادات المخصصة لنفقات التسيير.
- غلق الحدود بين تونس وبقية البلدان، كاجراء وقائي من العدوى بفيروس الكوفيد 19، مما حال دون صرف الاعتمادات المرصودة لتسيير نفقات المهمات ونقل الأشخاص بالخارج.

نفقات التدخل: تم رصد اعتمادات بقسم نفقات التدخل ببرنامج المرأة والأسرة وتكافؤ الفرص بعنوان سنة 2020 تقدر بـ 1927 أ.د. وقد بلغت نسبة الإنجاز 43% ويعود ذلك خاصة الى:

- عدم التمكن من صرف منحة التمويل العمومي لسنة 2020 المرصودة لفائدة الجمعيات المسيرة لعدد 06 مراكز لحماية النساء ضحايا العنف، بكل من تونس (02 مراكز) وقفصة و صفاقس والقيروان ومدنين وذلك لعزوف بعضها على ابرام اتفاقية شراكة مع الوزارة وعدم تمكن البقية من استكمال ملف طلب منحة التمويل العمومي.
- مع الاشارة أنه سبق أن انتفعت تلك الجمعيات بتمويل أجنبي عن طريق برنامج "ترسيخ المساواة بين النساء والرجال" للمدة الفاصلة بين 2015 و 2019 بمقتضى اتفاقية شراكة.
- عدم صرف الاعتمادات المرصودة لاستخلاص مستحقات "جمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية" المتعلقة بمنحة التمويل العمومي لتسييرها مركز "الأمان" للنساء ضحايا العنف بعنوان القسط الثاني لسنة 2019 المقدر بـ 66 أ.د وكذلك القسط الأول من منحة التمويل العمومي بعنوان سنة

2020 المقدر بـ 264 أد نظرا للنزاع القائم صلب الجمعية حول رئاستها ولعدم الادلاء بتقرير مراقب الحسابات للجمعية لسنتي 2018 و2019 مصادق عليهما من قبل الجلسة العامة ومثبة احالتهما الى محكمة المحاسبات طبقا لما ورد بملاحظات السيدة مراقبة المصاريف العمومية.

- عدم التمكن من صرف منحة التمويل العمومي لجمعية "صوت المرأة بالمهدية" قبل نهاية سنة التصرف 2020، باعتبار أنه تم ابرام اتفاقية شراكة معها لتسيير مركز التعهد بالنساء ضحايا العنف بالمهدية، مع الإشارة أنه تم صرفها فعليا في مارس 2021.

- تجميد اعتمادات التدخلات التي رصدت على وجه الخطأ لفائدة الوحدة العملياتية "مصالح المرأة والأسرة" عوض رصدها لفائدة الوحدة العملياتية "المرأة".

نفقات الإستثمار: تم رصد اعتمادات بقسم نفقات الاستثمار ببرنامج المرأة والأسرة وتكافؤ الفرص بعنوان سنة 2020 تقدر بـ 44830 أ.د تعهدا و 10630 أ.د دفعا وبلغت نسبة الإنجاز 57% تعهدا و 55% دفعا ويعود ذلك خاصة إلى:

- تعطل تنفيذ برنامج دفع المبادرة الاقتصادية المرصود له اعتمادات تقدر بـ 3000 أ.د دفعا نظرا للاشكال الذي كان قائما مع بنك التضامن التونسي، المبين بتحليل مدى تنفيذ الهدف الاستراتيجي 1-1: "التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة" والمؤشر 1.1.1: "عدد المشاريع المحدثة في إطار برنامج رائدة" والمؤشر 2.1.1: "عدد مواطن الشغل المحدثة لفائدة المرأة في إطار برنامج رائدة".

- تعطل خطة العمل الوطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 حول المرأة والأمن والسلام المتمثل في مشروع: "لكل منطقة مشروع"، لعدم توفر قضايا عقارية يمكن استغلالها لانجاز المشروع المذكور، من ناحية ولتوقف اجراءات التنفيذ باذن من رئيسة المهمة، التي كانت على رأس الوزارة، سنة 2020 بهدف اعادة النظر في توظيف الاعتمادات المرصودة للغرض.

وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج

1/ التحديات والصعوبات

1-1 / جائزة كوفيد 19 وتأثيرها على تحقيق الاهداف الاستراتيجية والمؤشرات:

- يرتكز نشاط الوزارة على العمل الشبكي بين مختلف المتدخلين من هياكل عمومية مركزية و جهوية ومجتمع مدني، ونظرا للصبغة الجهوية للأنشطة التي يتم تنفيذها على مستوى جهوي في اطار لجان جهوية وزيارات ميدانية لمختلف جهات التدخل وعقد لقاءات ودورات تحسيسية وتكوينية للفئات المستهدفة، كان لجائحة كوفيد 19 تأثيرا سلبيا على السير العادي للمصالح المركزية والجهوية المعنية بتنفيذ البرامج والأنشطة حسب روزنامة التنفيذ المبرمجة والاهداف المرسومة .

1-2/ على مستوى الموارد البشرية وتنظيم مصالح برنامج المرأة والأسرة وتكافؤ الفرص.

كل الصعوبات والمعوقات التي تعترض برنامج المرأة والأسرة و تكافؤ الفرص تتعلق حاليا بظروف العمل الغير مناسبة لتحقيق الأهداف والمؤشرات المرسومة والتي لم يتم تطويرها وتقويمها قبل الانصهار في منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف ونذكر خاصة منها:

- عدم توفر الموارد البشرية اللازمة من حيث العدد والكفاءة للقيام بأعمال التنفيذ والمتابعة الموكولة الى برنامج المرأة والأسرة بقطع النظر عن تلك المتصلة بتحقيق الأهداف الاستراتيجية المبينة بهذا.

- عدم ملاءمة الهيكل التنظيمي للوزارة مع تطلعات البرنامج

2/ مقترحات لتجاوز المعوقات:

- تمكين الادارة العامة لشؤون المرأة والأسرة ومصالح المرأة والأسرة بالمندوبيات من العدد اللازم من الكفاءات في المجالات ذات الصلة.
- إعادة هيكلة المصالح المكلفة بتنفيذ برنامج المرأة والأسرة وتكافؤ الفرص لجعلها تتماشى أكثر مع طبيعة وحجم الملفات المنوطة بعهدتها

البرنامج عدد 2: الطفولة

رئيسة البرنامج السيد شكري معتوق ابتداء من 01 نوفمبر 2019.

1- تقديم نتائج الأداء وتحليلها:

في إطار النهوض بأوضاع الطفولة سعى برنامج الطفولة إلى إرساء الآليات الكفيلة بضمان نماء الطفل ورفاهه وتربيته تربية شاملة ومتوازنة تتماشى مع التحديات الحالية للتطور المجتمعي وما يفرزه من تغيرات اقتصادية واجتماعية وسلوكية وعلائقية وذلك ضمن مجموعة من خطط العمل الوقائية والحمائية المتناسقة والتي يتآزر فيها عمل جميع المتدخلين ويكون الطفل والعائلة فيها محورا وشريكا فاعلا.

■ الهدف 1.2: تعزيز النفاذ إلى خدمات الطفولة ذات جودة في إطار المساواة وتكافؤ الفرص

وعدم التمييز

تقديم الهدف: الهدف الأساسي للتنشيط التربوي الاجتماعي والترفيه هو تعزيز وعي الأطفال بحقوقهم وتربيتهم على قيم الاحترام والمسؤولية والمواطنة والتسامح وقبول الآخر ووقايتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية وتمكينهم من المشاركة على نحو أفضل. وسعيا إلى ضمان مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأطفال في التربية المؤسساتية في مجال الطفولة المبكرة قصد القضاء على التمييز والتفاوت الجهوي والاجتماعي، تحرص وزارة المرأة و الأسرة وكبار السن دعم وإحداث مؤسسات عمومية بالمناطق التي لا يستثمر فيها القطاع الخاص

❖ المؤشر 1.1.2: نسبة الفتيات المنتفعات بالأنشطة التربوية الاجتماعية بمؤسسة الطفولة من جملة الأطفال المنتفعين

- تعريف المؤشر: نسبة الفتيات المنتفعات بالأنشطة التربوية الاجتماعية بمؤسسة الطفولة
- طريقة احتساب المؤشر: عدد الإناث المستفيدين بخدمات الطفولة / العدد الجملي للأطفال
- مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر: المنذوبيات الجهوية

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|---------------------|-----------------|---|------------------------|------------------------|-----------------|-----------------|-------------|
| | | 108 | 51 | 47 | 0 | 0 | % |
| تم التخلي عن المؤشر | | | | | | | |

يندرج هذا المؤشر طبقا لمقتضيات القانون الأساسي الجديد للميزانية عدد 15 لسنة 2019 المؤرخ في 13 فيفري 2019 وخاصة الفصل 18 منه الذي يدعو رؤساء البرامج على إعداد الميزانية على أساس أهداف ومؤشرات تضمن المساواة وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال وبصفة عامة بين كافة فئات المجتمع دون تمييز وتخضع للتقييم على ذلك الأساس. وباعتبار أن التنشئة على المساواة تشمل جميع الفئات العمرية، يتجه العمل على تكريسها منذ الصغر في إطار برامج الطفولة المبكرة كمرحلة أولى. ولتحقيق ذلك تم وضع برنامج في تنمية قدرات المباشرين للأطفال في مجال التربية على المساواة وتمكينهم من المعينات البيداغوجية اللازمة لتدخلهم إلى جانب إجراء دراسات وصفية حول التمثلات الاجتماعية لهذا المفهوم

• تحليل الفارق بين الإنجازات والتقديرات المتعلقة بالمؤشر لسنة 2020

وتجدر الإشارة أن نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات بلغت 108 % ويعود هذا أساسا للظروف الاستثنائية لسنة 2020 حيث تم غلق مؤسسات الطفولة وتم تسجيل انخفاضا حادا في ارتياد الأطفال لهذه المؤسسات (إناثا وذكورا) لكن عدد الفتيات اللاتي انتفعن بخدمات التنشيط التربوي الاجتماعي تجاوز عدد الذكور خلال سنة 2020.

=> وعليه تم تغيير هذا المؤشر بمؤشر ثان ضمن المشروع السنوي للقدرة على الأداء بعنوان سنة 2021

❖ المؤشر 2.1.2: نسبة التحاق الأطفال بمؤسسات التربية ما قبل الدراسة:

- تعريف المؤشر: نسب التحاق الأطفال بمؤسسات التربية ما قبل الدراسة (رياض الأطفال)
- طريقة احتساب المؤشر: عدد الأطفال المسجلين برياض الأطفال / إجمالي عدد الأطفال المولودين في سن

3-4 سنوات * 100

- مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر: المندوبيات الجهوية/المنظومة المعلوماتية لمتابعة وتجميع المعطيات الإحصائية لمؤسسات التربية ما قبل الدراسة toufoula.femme.gov.tn لمعهد الوطني للإحصاء

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|--|------------------------|------------------------|-----------------|-----------------|-------------|
| 60 | 50 | 93 | 42 | 45 | 43 | 36 | % |

• تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 42% بالنسبة للمؤشر المتعلق بنسبة الأطفال المتمتعين بخدمات التربية بمؤسسات التربية قبل الدراسة ويحتسب هذا المؤشر نسبة الأطفال المسجلين برياض الأطفال الخاصة، برياض الأطفال البلدية وبفضاءات الطفولة المبكرة الراجعة بالنظر للوزارة بالإضافة إلى بقية الرياض التابعة للمنظمات على والوزارات على غرار وزارة الدفاع

• تحليل الفارق بين الإنجازات والتقديرات المتعلقة بالمؤشر لسنة 2020

ويعود انخفاض نسبة التغطية الوطنية مقارنة بتقديرات سنة 2020 والمقدرة بـ 45% لتفشي جائحة "كوفيد-19" وما ترتب عنها من وغلط رياض الأطفال، وتراجع عدد الأطفال المرشدين لها في جميع الولايات، والعمل بطاقة استيعاب 50 بالمئة بينما اضطر العديد من اصحاب مؤسسات الطفولة الخاصة اساسا رياض الأطفال و المحاضن المدرسية في دخول في عطلة اجبارية و معاشية صعوبات مالية على اثر اتخاذ اجراءات استثنائية باستثناء 50 بالمئة فقط من نشاط الجزئي، هذا بالإضافة إلى عدة أسباب لعل أبرزها:

○ برنامج إعادة إحياء وتهيئة رياض الأطفال البلدية رغم تهيئة 42 روضة أطفال منها 31 ضمن برنامج التهيئة والتجهيز 5 إعادة إحياء و 5 أحداث جديدة

○ عدم استغلال فضاءات الطفولة المبكرة بمؤسسات الطفولة والبالغ عددها 50 فضاء موزعين على 20 ولاية حيث دخلت 08 فضاءات فقط حيز الاستغلال (1 بجندوبة، 1 بالقيروان، 4 بالمنستير و 1 بتوزر، الكاف) لكن تضل طاقة الإستيعاب غير مرجوة وذلك لغياب إطار تشريعي وتنظيمي ضمن هذه الفضاءات، وتوقف انتداب الإطارات في الوظيفة العمومية الامر الذي أعاق عملية تشغيلية الفضاءات

في حين تم مواصلة "برنامج النهوض بالطفولة المبكرة" والذي يهدف الى التكفل بمعالم تسجيل أبناء العائلات المعوزة وفاقدية السند وضعاف الحال بمؤسسات الطفولة المبكرة، حيث تم مواصلة تنفيذه خلال سنة 2020 بجميع الولايات وتمتع 7891 طفلا فعليا إلى حدود جوان 2020 مقابل 9100 طفلا سنة 2019، رغم الترفيع الشهري لمعلوم خلاص رياض الأطفال من 25 دينار شهريا الى 50 دينار انطلاقا من السنة التربوية

2020-2019

تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف

لقد سعى برنامج الطفولة الى تحقيق الهدف المرسوم للتنشيط التربوي الاجتماعي والترفيه في إطار اعمال مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأطفال في التربية المؤسساتية رغم محدودية الاعتمادات لمواجهة تأثير جائحة الكوفيد على الاطفال حيث سعى الى ايجاد اليات الكفيلة لمساندة مؤسسات الخاصة للتقليص من الصعوبات المالية واحتضان الاطفال في ظروف تراعي مصلحة الطفل والمؤسسات بتوفير قروض دون فوائض ومنح استثنائية لفائدة المؤسسات الخاصة لتجنب غلقها وما ينجر عنها من تقليص من نسبة التغطية بخدمات الطفولة كما تمت مواصلة برنامج النهوض بالطفولة المبكرة لدعم نفاذ الأطفال إلى خدمات رياض الأطفال والإقتراب من تحقيق الهدف المرسوم رغم الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها المؤسسات خلال الظروف الصحي الدقيق.

• الهدف 2.2: تجويد الخدمات المسداة لفائدة الأطفال المهددين.

تقديم الهدف: تقوم منظومة حماية الطفولة على أعمال حقوق الأطفال دون أي شكل من أشكال التمييز وتوفير كل الظروف الكفيلة باحتضان الأطفال المهددين والفاقدين للسند لحمايتهم من كل أشكال التهديد وتحقيق توازنهم النفسي والاجتماعي لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع وتجنبيهم الإقصاء والتهميش وذلك في إطار مقارنة نسبية تدعم دور الأسرة وتمنحها الأولوية في مجال الإحاطة بالطفل.

❖ المؤشر 1.2.2: نسبة الأطفال المهددين المنتفعين ببرنامج الإيداع العائلي:

- **تعريف المؤشر:** الرعاية بالعائلة هو برنامج يستهدف فقط الأطفال المقيمين بالمراكز المندمجة والذين تشكوا عائلاتهم عجزا ماديا وغير معرضين لأي حالة تهديد أخرى، يهدف إلى مرافقة العائلة (عائلة طبيعية أو بديلة) ومساعدتها على استرجاع دورها في الإحاطة بطفلها.
- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد الأطفال المنتفعين ببرنامج الإيداع بالعائلة / عدد الأطفال المقيمين بالمراكز المندمجة*100
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** منظومة المراكز المندمجة

| وحدة المؤشر | انجازات 2018 | انجازات 2019 | تقديرات 2020 | انجازات 2020 | انجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 | تقديرات 2021 | تقديرات 2022 |
|-------------|--------------|--------------|--------------|--------------|-----------------------------------|--------------|--------------|
| % | 36 | 62 | 74 (1) | 75 (2) | 101 (1)/(2) | 74 | 75 |

• تحليل الفارق بين الانجازات والتقديرات المتعلقة بالمؤشر لسنة 2020

تم تسجيل نسبة انجاز تقدر 101 % فيما يتعلق بنسبة الأطفال المنتفعين ببرنامج الإيداع العائلي ويعود ذلك إلى جملة من الأسباب أهمها :

- تم الرفع في المنحة من 150د للطفل الواحد خلال السنة الفارطة لتصبح 200د للطفل الواحد خلال سنة 2020 ومن ناحية أخرى أخذنا بعين الاعتبار الإشكاليات والعوائق التي حالت دون تحقيق النتائج والنسب المأمولة بالنسبة لنفس السنة،
- وعي فريق العمل بأهمية برنامج اللامؤسسية الذي يكرس حق الطفل في بقائه في وسطه العائلي، باعتبارها الفضاء الطبيعي الأمثل لتحقيق توازنه،
- مواصلة تنفيذ المراكز المندمجة للشباب والطفولة لبرنامج الإيداع العائلي وإبلائه الأهمية اللازمة سواء من حيث البرمجة (خاصة على مستوى الاعتمادات) أو من حيث التنفيذ والمتابعة،
- دراسة وضعيات الأطفال وإعداد مشاريع فردية تراعي حق الطفل في العيش داخل عائلة،
- منح الأطفال المكفولين بنظام الإقامة بالمراكز المندمجة للشباب والطفولة الأولوية المطلقة في تغيير وضعياتهم وتمتعهم ببرنامج الإيداع العائلي كلما انتفت أسباب التهديد في محيطهم الأسري واقتصر عجز العائلة عن رعاية ابنها على أسباب وعوامل اقتصادية محضة، وقد بلغ عدد الأطفال المتمتعين بمنحة الإيداع العائلي خلال سنة 2020 244 طفلاً.

❖ المؤشر 2.2.2: نسبة الإدماج:

- **تعريف المؤشر:** يتم إدماج الأطفال المكفولين بمؤسسات الرعاية اثر زوال حالة التهديد (التي على أساسها تم قبولهم بهذه المؤسسات) بعائلتهم البيولوجية او عائلات بديلة أو أدماج بالتشغيل أو إدماج بالزواج .
- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد الأطفال المدمجين * 100 / عدد الأطفال المقيمين بالمراكز المندمجة
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** منظومة المراكز المندمجة

| وحدة المؤشر | انجازات 2018 | انجازات 2019 | تقديرات 2020 | انجازات 2020 | انجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 | تقديرات 2021 | تقديرات 2022 |
|-------------|--------------|--------------|--------------|--------------|-----------------------------------|--------------|--------------|
| % | 9.6 | 10 | 11 | 10.32 | (1)/(2) | 12 | 13 |

- لم يبلغ المؤشر المتعلق بنسبة الاندماج للأطفال المكفولين سواء بالعائلة أو بالتشغيل أو بالزواج التقديرات خلال سنة 2020 نظرا للظرف الاقتصادي الذي تمر به البلاد علاوة على أزمة مجابهة جائحة كوفيد 19 التي عمقت الأزمة الاقتصادية بصفة عامة حيث يتم دراسة وضعيات عائلات الأطفال المكفولين والمقترحين للإدماج قبل إدماجهم من قبل الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين لضمان عدم تعرضهم لحالات تهديد جديدة. وحيث اثرت جائحة كورونا على الوضعية المادية لعائلات الأطفال المكفولين مع ارتفاع نسب البطالة وغلاء أسعار المواد الغذائية الأساسية مما حال دون إدماجهم وذلك لتفادي الحالات التي تهدد صحة الطفل أو سلامته البدنية أو المعنوية على معنى الفصل 20 من مجلة حماية الطفل، وتم التركيز خلال هذه الفترة على مزيد تجويد الخدمات المؤسساتية والارتقاء بخدماتها حيث تم الترفيع في الاعتمادات المخصصة للفصول الحياتية والذي كان له الأثر على تحسين نوعية الأكلة واللباس ومختلف مستحقات الأطفال.

❖ المؤشر 3.2.2. نسبة التعهد بالأطفال المهددين من مجموع الإشعارات الواردة:

- **تعريف المؤشر:** مجموع الأطفال المتعهد بهم من مجموع البلاغات الواردة أي عدد الأطفال المتمتعين بخدمات الحماية سواء كانت اجتماعية أو قضائية.
 - **طريقة احتساب المؤشر:** عدد الوضعيات المتعهد بهم والمتمتعين بالحماية الاجتماعية من العدد الجملي للأطفال الوارد في شأنهم إشعارات.
 • **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** الملفات الواردة على المكاتب الجهوية لمندوبي حماية الطفولة.

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|--------------|--------------|---|------------------|------------------|--------------|--------------|-------------|
| 90 | 87 | 108.92 | 90.42 | 83 | 80 | 78 | % |

• تحليل الفارق بين الانجازات والتقديرات المتعلقة بالمؤشر لسنة 2020

تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 90.42% ففافت التقديرات فيما يتعلق بنسبة التعهد بالأطفال المهددين و يعود ذلك إلى جملة من الأسباب أهمها :

- تهيئة بعض المكاتب الجهوية لمندوبي حماية الطفولة وتدعيمها بالتجهيزات.
- تأمين عمل المكاتب الجهوية لمندوبي حماية الطفولة خلال فترة الحجر الصحي الشامل حضوريا وعن بعد.

○ تنمية وعي المواطنين بأهمية دور مندوب حماية الطفولة وواجب الأشعار من خلال حملات تثقيفية كما لعبت وسائل الإعلام دورا كبيرا في الكشف عن وضعيات الأطفال المهددين وعن أنواع جديدة من التهديد كالاتجار بالأطفال واستغلالهم اقتصاديا بصيغ مستحدثة. وتجدر الإشارة إلى ارتفاع الوعي المجتمعي وخاصة مكونات المجتمع المدني الذي أصبح علاوة على تقديم الإشعار يقوم بمتابعة مآل الوضعيات وأصبح يمثل آلية رقابة إضافية دفعت مندوبي حماية الطفولة إلى مزيد الحرص على التعهد بأغلب الوضعيات الواردة على مكاتبهم وهو ما جعل مؤشر التعهد يشهد إرتفاعا ملحوظا مقارنة بالسنوات الفارطة وأيضا بتقديرات سنة 2020.

تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف

لقد سعى برنامج الطفولة الى تجويد الخدمات المسداة لفائدة الأطفال المهددين على المستويين المؤسساتي واللامؤسساتي ويمكن اعتبار أنه تم تحقيق خطوة مهمة تتمثل في مراجعة مقاييس النفقات الموجهة للأطفال المكفولين (تغذية، مستلزمات يومية، ملابس، لوزام الدراسة..) وتم التماس أثرها المباشر على جودة الخدمات المسداة بمؤسسات الرعاية خلال سنة 2020.

وخارج مؤسسات الرعاية، فاقت النتائج التقديرات وتم تسجيل تطور في جودة الخدمات المسداة للأطفال المنفعين ببرنامج الإيداع العائلي من حيث عدد الأطفال حيث يعتبر إرجاع الطفل إلى عائلته أو إلى عائلة بديلة نجاحا وتتويجا لفترة التعهد المؤسساتي. أما بخصوص نسبة التعهد بالأطفال من بين الإشعارات الواردة فتم كذلك تسجيل تحسنا ملحوظا والأهم هو تواصل هذه الخدمات خلال فترة الحجر الصحي الشامل.

2 - تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد3:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: الف دينار

| إنجازات مقارنة بالتقديرات | | إنجازات 2020 | تقديرات 2020 | بيان النفقات | |
|-----------------------------|---------------------|-----------------|------------------------|------------------------|-----------------|
| نسبة الإنجاز % (1) / (2) | المبلغ (1) - (2) | 2- | ق. م التكميلي 1- | | |
| 95% | -5604 | 104396 | 110000 | اعتمادات الدفع | نفقات التأجير |
| 98% | -91 | 4565 | 4656 | اعتمادات الدفع | نفقات التسيير |
| 98% | -144 | 7124 | 7268 | اعتمادات الدفع | نفقات التدخلات |
| 85% | -6411 | 36189 | 42600 | اعتمادات التعهد | نفقات الاستثمار |
| 11% | -71410 | 9080 | 80490 | اعتمادات الدفع | |
| 93% | 12250- | 152274 | 164524 | اعتمادات التعهد | المجموع |
| 93% | 9849- | 125165 | 135014 | اعتمادات الدفع | |

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

بلغت نسبة إنجاز نفقات برنامج الطفولة لسنة 2020 نسبة تناهز 93% وتتوزع حسب طبيعة النفقة كما يلي:

- **95% نفقات التأجير العمومي**
- **98% نفقات التسيير:** تمثل الاعتمادات المرصودة للمؤسسات الخاضعة لإشراف برنامج الطفولة 95.48% من جملة الاعتمادات المخصصة للتسيير مقابل 4.52% للاعتمادات المخصصة للمستوى المركزي وكان للظروف الاستثنائية أثر على تنفيذ الميزانية حيث بلغت نسبة التعهد بالنفقات على المستوى المركزي تعهدا 18% (بالنسبة للإدارة العامة للطفولة ولمكتب المنسوب العام لحماية الطفولة) ويرجع ذلك لتعذر إنجاز المهمات بالخارج والتظاهرات الوطنية والدورات التكوينية بالنسبة والملتقيات المخصصة لإنجاز وتحسين الأدلة البيداغوجية.
- **98% نفقات التدخلات:** تمثل الاعتمادات المرصودة للمؤسسات العمومية الخاضعة لبرنامج الطفولة 60.11% من جملة الاعتمادات المخصصة للتدخلات مقابل 39.89% للنفقات المخصصة على المستوى المركزي. وبلغت نسبة الإنجاز على المستوى المركزي تعهدا 90% إذ تم تمتيع

الجمعية التونسية لقرى الأطفال "س و س" في إطار اتفاقية شراكة مع الوزارة بمنحة مالية قدرها 2.605.000 أدي على قسطين كما تم دعم جمعية "فرح" لإدماج أطفال التوحد وذوي الاحتياجات الخصوصية بمبلغ قدرة 6.200 أدي في إطار الدعم المباشر. وتجدر الإشارة أنه لم يتسنى تقديم الجوائز الوطنية (جائزة أفضل روضة وجائزة حقوق الطفل) وذلك للموضع الاستثنائي.

- **85 % لنفقات الاستثمار تعهد و 11 % لنفقات الاستثمار دفعا:** لم يتم التعهد بالنفقات المرصودة بصفة كلية وذلك لتعذر إنجاز عدد من المشاريع: اقتناء وسائل النقل، اقتناء النوادي المتنقلة، برنامج مقاومة الإرهاب، منظومة مندوبي حماية الطفولة ومنظومة مرصد حقوق الطفل، الدراسات وتعطل عدد من مشاريع البناء والتهيئة للظروف الاستثنائية بالإضافة توقف برنامج النهوض بالطفولة المبكرة خلال فترة الحجر الصحي حين تم غلق رياض الأطفال.

جدول عدد 4:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة

(إع الدفع)

الوحدة: الف دينار

| البرامج الفرعية | بيان الأنشطة | قانون مالية أصلي 2020 | قانون مالية تكميلي 2020 (01) | إنجازات 2020 (02) | الإنجازات مقارنة بالتقديرات | |
|-----------------------------|--|-----------------------|------------------------------|-------------------|-----------------------------|------------------------|
| | | | | | المبلغ (1) - (2) | نسبة الإنجاز (1) / (2) |
| | أنشطة القيادة و المساندة الخاصة ببرنامج الطفولة | 130460 | 125308 | 116099 | -9203 | 93% |
| | رصد ودراسات ولتوثيق و نشر ثقافة حقوق الطفل ودعم المشاركة | 205 | 205 | 205 | 0 | 100% |
| | تعليم عالي | 567 | 567 | 623 | 56 | 110% |
| | حماية الطفولة المهدة وفي خلاف مع القانون | 332 | 332 | 86 | -246 | 26% |
| | الإعلامية و التكنولوجيا الموجهة للطفل والوقاية من مخاطر الفضاء الافتراضي | 168 | 168 | 170 | 2 | 101% |
| قيادة برنامج الطفولة | اصطيف و ترفيه | 80 | 80 | 110 | 30 | 138% |

| 93% | -9361 | 117299 | 126660 | 131812 | مجموع نفقات البرنامج الفرعي 1 | |
|------|-------|--------|--------|--------|--|-----------------------------------|
| 100% | 0 | 28 | 28 | 28 | التفقد البيداغوجي والتكوين | الوقاية والحماية والإدماج بتونس |
| 94% | -8 | 128 | 136 | 128 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 96% | -5 | 115 | 120 | 115 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 137 | 137 | 136 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 8 | 8 | 8 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 97% | -13 | 428 | 441 | 427 | مجموع البرنامج الفرعي 2 | |
| 100% | 0 | 22 | 22 | 22 | التفقد البيداغوجي والتكوين | الوقاية والحماية والإدماج بأريانة |
| 100% | 0 | 45 | 45 | 45 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 10 | 10 | 10 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 100% | 0 | 89 | 89 | 89 | مجموع البرنامج الفرعي 3 | |
| 100% | 0 | 24 | 24 | 24 | التفقد البيداغوجي والتكوين | الوقاية والحماية والإدماج بمنوبة |
| 94% | -13 | 193 | 206 | 190 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 81 | 81 | 81 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 13 | 13 | 13 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 96% | -13 | 323 | 336 | 320 | مجموع البرنامج الفرعي 4 | |

| | | | | | | |
|-------------|------------|------------|------------|------------|--|--|
| 100% | 0 | 29 | 29 | 29 | التفقد البيداغوجي والتكوين | <u>الوقاية والحماية والإدماج بين عروس</u> |
| 93% | -10 | 138 | 148 | 138 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 95 | 95 | 95 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 93% | -12 | 151 | 163 | 145 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 86 | 86 | 80 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 23 | 23 | 23 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 31 | 31 | 31 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 96% | -22 | 565 | 587 | 553 | مجموع البرنامج الفرعي 5 | |
| 100% | 0 | 32 | 32 | 59 | التفقد البيداغوجي والتكوين | |
| 100% | 0 | 91 | 91 | 91 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 21 | 21 | 21 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 100% | 0 | 156 | 156 | 183 | مجموع البرنامج الفرعي 6 | |
| 100% | 0 | 28 | 28 | 28 | التفقد البيداغوجي والتكوين | <u>الوقاية والحماية والإدماج بين عزوان</u> |
| 96% | -11 | 262 | 273 | 262 | حماية الطفولة المهدة وفي خلاف مع القانون | |
| 100% | 0 | 32 | 32 | 32 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |

| | | | | | | |
|-------------|------------|------------|------------|------------|--|--|
| 100% | 0 | 25 | 25 | 25 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 97% | -11 | 359 | 370 | 359 | مجموع البرنامج الفرعي 8 | |
| 100% | 0 | 28 | 28 | 28 | التفقد البيداغوجي والتكوين | <u>الوقاية والحماية والإدماج بنابل</u> |
| 100% | 0 | 103 | 103 | 103 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 46 | 46 | 46 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 100% | 0 | 189 | 189 | 189 | مجموع البرنامج الفرعي 8 | |
| 100% | 0 | 22 | 22 | 22 | التفقد البيداغوجي والتكوين | <u>الوقاية والحماية والإدماج ببياجة</u> |
| 97% | -5 | 145 | 150 | 146 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 148 | 148 | 145 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 23 | 23 | 23 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 99% | -5 | 350 | 355 | 348 | مجموع البرنامج الفرعي 9 | |
| 100% | 0 | 24 | 24 | 24 | التفقد البيداغوجي والتكوين | <u>الوقاية والحماية والإدماج بجندوبة</u> |
| 98% | -4 | 179 | 183 | 180 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 182 | 182 | 182 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 13 | 13 | 13 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |

| | | | | | | |
|-------------|------------|------------|------------|------------|--|--|
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 99% | -4 | 410 | 414 | 411 | مجموع البرنامج الفرعي A | |
| 100% | 0 | 24 | 24 | 24 | التفقد البيداغوجي والتكوين | |
| 100% | 0 | 178 | 178 | 186 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 95% | -11 | 199 | 210 | 199 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 17 | 17 | 17 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 29 | 29 | 29 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 98% | -11 | 459 | 470 | 467 | مجموع البرنامج الفرعي B | |
| 100% | 0 | 17 | 17 | 17 | التفقد البيداغوجي والتكوين | |
| 100% | 0 | 74 | 74 | 74 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 15 | 15 | 15 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | الوقاية والحماية والإدماج بسليانة |
| 100% | 0 | 118 | 118 | 118 | مجموع البرنامج الفرعي C | |
| 100% | 0 | 23 | 23 | 23 | التفقد البيداغوجي والتكوين | |
| 98% | -5 | 197 | 202 | 198 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 272 | 272 | 264 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 22 | 22 | 22 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |

| | | | | | | |
|------------|------------|------------|------------|------------|--|--|
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 99% | -5 | 526 | 531 | 519 | مجموع البرنامج الفرعي D | |
| 100% | 0 | 25 | 25 | 25 | التفقد البيداغوجي والتكوين | |
| 92% | -12 | 142 | 154 | 142 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 61 | 61 | 61 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 29 | 29 | 29 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 96% | -12 | 269 | 281 | 269 | مجموع البرنامج الفرعي E | |
| 100% | 0 | 30 | 30 | 30 | التفقد البيداغوجي والتكوين | |
| 95% | -10 | 192 | 202 | 192 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 167 | 167 | 167 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 27 | 27 | 27 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 98% | -10 | 428 | 438 | 428 | مجموع البرنامج الفرعي F | |
| 100% | 0 | 35 | 35 | 35 | التفقد البيداغوجي والتكوين | |
| 95% | -6 | 116 | 122 | 111 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 22 | 22 | 22 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 55 | 55 | 55 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |

| | | | | | | |
|-------------|-----------|------------|------------|------------|--|---|
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 98% | -6 | 240 | 246 | 235 | مجموع البرنامج الفرعي G | |
| 100% | 0 | 31 | 31 | 31 | التفقد البيداغوجي والتكوين | الوقاية والحماية والإدماج بالمهنية |
| 100% | 0 | 73 | 73 | 73 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 288 | 288 | 288 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 31 | 31 | 31 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 100% | 0 | 435 | 435 | 435 | مجموع البرنامج الفرعي H | |
| 100% | 0 | 25 | 25 | 25 | التفقد البيداغوجي والتكوين | الوقاية والحماية والإدماج بصفاقس |
| 97% | -4 | 142 | 146 | 143 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 248 | 248 | 227 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 25 | 25 | 25 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 99% | -4 | 452 | 456 | 432 | مجموع البرنامج الفرعي ا | |
| 100% | 0 | 31 | 31 | 31 | التفقد البيداغوجي والتكوين | الوقاية والحماية والإدماج بققصة |
| 99% | -1 | 154 | 155 | 155 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 133 | 133 | 133 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 28 | 28 | 28 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |

| | | | | | | |
|-------------|------------|------------|------------|------------|--|--|
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 100% | -1 | 358 | 359 | 359 | مجموع البرنامج الفرعي J | |
| 100% | 0 | 29 | 29 | 29 | التفقد البيداغوجي والتكوين | <u>الوقاية والحماية والإدماج بسيدى يوزيد</u> |
| 94% | -17 | 280 | 297 | 280 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 292 | 292 | 272 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 24 | 24 | 24 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 97% | -17 | 637 | 654 | 617 | مجموع البرنامج الفرعي K | |
| 100% | 0 | 24 | 24 | 47 | التفقد البيداغوجي والتكوين | <u>الوقاية والحماية والإدماج بتوزر</u> |
| 100% | 0 | 315 | 315 | 315 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 11 | 11 | 11 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 100% | 0 | 362 | 362 | 385 | مجموع البرنامج الفرعي L | |
| 100% | 0 | 24 | 24 | 25 | التفقد البيداغوجي والتكوين | <u>الوقاية والحماية والإدماج بقابس</u> |
| 100% | 0 | 107 | 107 | 107 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 29 | 29 | 29 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 100% | 0 | 172 | 172 | 173 | مجموع البرنامج الفرعي M | |
| 100% | 0 | 29 | 29 | 29 | التفقد البيداغوجي والتكوين | <u>الوقاية والحماية والإدماج بقبلي</u> |

| | | | | | | |
|------------|--------------|---------------|---------------|---------------|--|--|
| 97% | -4 | 150 | 154 | 151 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 186 | 186 | 186 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 15 | 15 | 15 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | |
| 99% | -4 | 392 | 396 | 393 | مجموع البرنامج الفرعي N | |
| 100% | 0 | 36 | 36 | 36 | التفقد البيداغوجي والتكوين | |
| 94% | -8 | 128 | 136 | 129 | رعاية الأطفال وإدماجهم | |
| 100% | 0 | 108 | 108 | 108 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 51 | 51 | 51 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | الوقاية والحماية والإدماج بمدنين |
| 0% | -343 | 0 | 343 | 336 | مجموع البرنامج الفرعي O | |
| 96% | -1 | 22 | 23 | 23 | التفقد البيداغوجي والتكوين | |
| 100% | 0 | 112 | 112 | 112 | رعاية الأطفال بالوسط الطبيعي | |
| 100% | 0 | 9 | 9 | 10 | التنشيط التربوي الاجتماعي والطفولة المبكرة | |
| 100% | 0 | 12 | 12 | 12 | أنشطة مندوبي حماية الطفولة | الوقاية والحماية والإدماج بتطاوين |
| 99% | -1 | 155 | 156 | 157 | مجموع البرنامج الفرعي P | |
| 93% | -9849 | 125165 | 135014 | 140014 | المجموع | |

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

وبخصوص تنفيذ ميزانية برنامج الطفولة حسب الأنشطة فإنه تجدر الإشارة أن سنة 2020 وباعتبارها سنة استثنائية وباعتبارها السنة التي تم خلالها اعتماد التوزيع الميزانياتي حسب الأنشطة إلا أنه لاحظنا خلال تقييمنا لإنجازات سنة 2020 أنه لم يتم احترام هذا التوزيع وتم التصرف في الاعتمادات بطريقة كلاسيكية ويعود ذلك أساسا لتعذر تكوين جميع المتدخلين في الغرض ولغياب منظومة أدب حسب التقسيم البرامجي على المستوى الجهوي.

هذا وتجدر الإشارة أنه خلال سنة 2020 وباعتبارها سنة استثنائية، تم إجراء عديد التحويلات بين للأنشطة حيث تم الترفيع مثلا في الاعتمادات المخصصة للاصطيف والترفيه وذلك على إثر غلق مؤسسات الرعاية وتعهد مركز الاصطيف بإقامة الأطفال الفاقدين للسند التام على حساب نشاط القيادة والمساندة الخاصة ببرنامج الطفولة.

وبخصوص نشاط حماية الطفولة المهدة وفي خلاف مع القانون فإنه لم يتسنى إنجاز البرامج المرصودة على غرار المنظومة والتجهيزات والتكوين والمهام بالخارج وذلك للظروف الاستثنائية

أما نشاط التعليم العالي فقد فاقت الإنجازات التقديرات وذلك لتقدم الإنجاز في مشروع تهيئة المؤسسة.

أما على المستوى الجهوي، فتم إجراء تحويلات بين الأنشطة: من التنشيط التربوي الاجتماعي إلى رعاية الطولة وذلك للواقع الذي شهده برنامج الطفولة خلال سنة 2020 (غلق المؤسسات، منع التظاهرات) و تمكين الأطفال المكفولين من مساعدات عينية خلال فترة الحجر الصحي .

3 –التحديات والصعوبات والتدابير لتحسين أداء البرنامج:

◀ أهم الإشكاليات والنقائص المعترضة فيتحقيق أداء البرنامج:

- ✓ عدم وجود منظومة واضحة لمتابعة سيرو عمل البرامج على المستوى الجهوي
- ✓ ضبابية في تنفيذ سياسة ورؤية واضحة وموحدة لجميع المتدخلين في مجال حماية الأطفال من مختلف أشكال التهديد، نتيجة تعطل المصادقة على السياسة العمومية المندمجة.
- ✓ نقص عدد المشرفين البيداغوجيين من متفقدين ومساعدين بيداغوجيين مع تنامي عدد المؤسسات وحجم المهام المنوطة بعهدتهم وخاصة فيما يتعلق بمراقبة ومتابعة المؤسسات الخاصة وهو ما يؤثر سلبا على الجانب النوعي لأدائهم ويحول دون قيامهم بمهام التأطير والمرافقة والتجديد بالشكل المطلوب.
- ✓ ضعف عدد مندوبي حماية الطفولة مقارنة بنسبة الأشعارات

- ✓ ضعف المنح المسندة الى سلك مندوبي حماية الطفولة
- ✓ غياب هيكلية لمكتب المندوب العام لحماية الطفولة والمكاتب الجهوية لحماية الطفولة.
- ✓ غياب تمثيلات جهوية للمكاتب الجهوية للولايات التي تتواجد بها محكمتين ابتدائيتين.
- ✓ غياب وسائل النقل لبعض المكاتب الجهوية لمندوبي حماية الطفولة.
- ✓ تعدد المتدخلين وغياب هياكل الحوكمة والتنسيق
- ✓ غياب نصوص تنظيمية لضبط الإجراءات وأساليب التدخل ضمن مؤسسات أو حول خدمات الطفولة المبكرة

- ✓ -ضعف الميزانيات المرصودة
- ✓ - نقص فادح في موارد بشرية و عمالية لدعم فضاءات الطفولة المبكرة ورياض البلدية والمراكز المرجعية في الطفولة المبكرة
- ✓ نقص الإطار التربوي والعمالي ونقص وسائل العمل اللوجستية خاصة وسائل النقل بالمراكز المندمجة للشباب والطفولة خاصة وبمؤسسات الرعاية عامة يؤثر على المتابعة الفعالة لوضعيات الأطفال خاصة ضمن برنامج الإيداع العائلي

تقديم التدابير والأنشطة التي يتعين القيام بها لتدارك الإخلالات:

- ✓ المصادقة على "السياسة العمومية المندمجة لحماية الطفولة" وذلك لضمان تدخل أفضل لفائدة الأطفال .
- ✓ العمل على تعزيز عدد المشرفين البيداغوجيين وانتداب مساعدين بيداغوجيين جدد وذلك لتحسين نسب التأطير التي تعتبر ضعيفة حاليا.
- ✓ تكوين خلية مركزية لوضع التصورات الأولى للأدلة والمعينات البيداغوجية تتولى التنسيق والتجميع وتتضمن أعضاء ميدانيين يتم تكليفهم بالعمل ضمن هذه الخلية وطبقا للحاجة
- ✓ إيجاد طريقة ناجعة لإحصاء الأطفال المنتفعين بخدمات نوادي الإعلامية الموجهة للطفل الخاصة التي تتعاطى نشاطها خارج أوقات عمل سلك التقفد والإرشاد.
- ✓ العمل على هيكلية المكاتب الجهوية لمندوبي حماية الطفولة ومكتب المندوب العام لحماية الطفولة
- ✓ العمل على الترفيع في منح الخاصة بسلك مندوبي حماية الطفولة
- ✓ العمل على احداث مكاتب جهوية ثانية لمندوب حماية الطفولة بـ05 ولايات تونس، نابل، سوسة، صفاقس، مدنين.

-
- ✓ -العمل على تدعيم سلك مندوبي حماية الطفولة ب:50 مندوب حماية الطفولة
 - ✓ مراجعة وتفعيل احداث صندوق الطفولة وتخصيص ميزانيات موجهة لمساعدة رياض الأطفال ومرافقتها لتجاوز الازمات المادية الناتجة عن تفشي جائحة كورونا

البرنامج عدد 03: برنامج كبار السن

(بداية من سنة 02 جانفي 2019)

رئيس البرنامج :
السيدة إيمان بالشيخ

في إطار تنفيذ سياسة الدولة في مجال الإحاطة بالمسنين، اعد برنامج كبار السن استراتيجيته على رؤية واضحة قوامها تأمين رفاه كبار السن سواء بمحيطهم الطبيعي أو بمؤسسات الرعاية والاستثمار الأمثل في كفاءاتهم وخبراتهم بما يضمن مشاركتهم الفاعلة في الحياة العامة والمسار التنموي للبلاد بما يحقق رفاههم الاجتماعي والصحي، وذلك وفق نظرة شمولية مندمجة تعتمد مبدأ المساواة الشاملة وتكافؤ الفرص من خلال:

- ◀ تمكين كبار السن من خدمات الوقاية والحماية الاجتماعية والقانونية لضمان ظروف عيش كريمة لفائدتهم.
- ◀ الحفاظ على كبار السن في محيطهم الطبيعي وفي وسطهم العائلي حفاظا على توازنهم النفسي.
- ◀ تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية والصحية وملاءمتها للحاجيات الخصوصية لكبار السن.
- ◀ تثمين كفاءات كبار السن وإدماجهم في الحياة العامة ضمانا لمشاركة فاعلة في المجتمع.
- ◀ تطوير الأطر القانونية التي تعنى بقطاع كبار السن مواكبة لتطور حاجياتهم.

ويرتكز برنامج كبار السن على محورين استراتيجيين أساسيين:

المحور الاستراتيجي 1: حماية كبار السن ورعايتهم.

المحور الاستراتيجي 2: إدماج كبار السن في الحياة العامة والاستثمار في كفاءاتهم

2- تقديم نتائج الأداء وتحليلها:

الهدف الاستراتيجي 1.3: ضمان ظروف عيش ملائمة لكبار السن:

❖ المؤشر 1.1.3: نسبة التعهد بحالات العنف المسلط على كبار السن التي تم الإشعار بها:

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|---|------------------------|------------------------|-----------------|--------------|-------------|
| 95% | 90 % | % 85 | % 68 | %80 | | مؤشر جديد | نسبة |

- **تعريف المؤشر:**
يساهم هذا المؤشر في قياس مدى تفاعل الإدارة مع الإشعارات الواردة عليها بخصوص كبار السن في وضعيات التهديد ومدى نجاعة تدخل الإدارة في معالجة ملفات العنف الواردة عليها ضمن نطاق تدخلها.
- **طريقة احتساب المؤشر:**
(عدد الوضعيات المتعهد بها / الإشعارات الواردة) x 100.
- **مصدر المعلومات:**
الإدارة المركزية لكبار السن والمندوبيات الجهوية لشؤون المرأة والأسرة.

● تحليل الفارق تقديرات المؤشر لسنة 2020

وتجدر الإشارة إلى أنه لم يتم بلوغ النسبة المنشودة لهذا المؤشر والمقدرة بـ 80 %، حيث لم يتم تسجيل سوى 68 % كنسبة إنجاز بعنوان سنة 2020 ويعود ذلك للأسباب التالية:

- عدم التدخل لفائدة نسبة من الإشعارات للأسباب التالية:
 - ❖ عدم الاختصاص لبعض الوضعيات الواردة،
 - ❖ انتفاء شروط التدخل (الوضعية ليست محل تهديد)،
 - ❖ زوال أسباب التهديد،
 - ❖ وفاة المعني بالأمر،
 - ❖ تعذر الاتصال به.

- صعوبة التدخل لفائدة بعض الوضعيات خلال جائحة كورونا بسبب:
 - ❖ الحجر الصحي الشامل وتداعياته على نسق تقديم الخدمات (وخاصة صعوبة التنقل سواء بالنسبة إلى المتدخلين أو كبير السن نفسه)،

اعتماد نظام العمل بالتناوب بما انعكس سلبا على سهولة الاتصال بالأطراف المتدخلة والتنسيق معها من جهة وعلى قدرة كبار السن على النفاذ إلى الخدمات والانتفاع بها من جهة أخرى.

❖ المؤشر 2.1.3: عدد كبار السن المكفولين لدى أسر حاضنة:

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|---|------------------------|------------------------|-----------------|-----------------|-------------|
| 170 | 165 | 73 % | 118 | 162 | 100 | 90 | كمي/عدد |

يمكن هذا المؤشر من الحفاظ على التوازن النفسي لكبار السن المكفولين لدى عائلات حاضنة كما يساهم في ترسيخ قيم التضامن الاجتماعي من خلال تفعيل دور الأسر البديلة في رعاية فئة كبار السن الفاقدين للسند العائلي.

وتشجع الوزارة تكفل العائلات بمسنين في إطار هذا البرنامج حيث تُسند للعائلة الكافلة لمسن معوز منحة شهرية قدرها 200 د لمساعدة العائلة على تلبية حاجياته الأساسية وهي تكلفة منخفضة جدا مقارنة بالتكلفة الشهرية للمقيم بمؤسسة الرعاية.

- طريقة احتساب المؤشر:
عدد قرارات إسناد المنحة الممضاة من قبل السيدة الوزيرة.
- مصدر المعلومات:
الملفات الواردة من المنذوبيات الجهوية لشؤون المرأة والأسرة.

● تحليل الفارق تقديرات المؤشر لسنة 2020

لم يتسن بلوغ العدد المنشود لهذا المؤشر للأسباب التالية:

- ✚ وفاة بعض المسنين المكفولين،
- ✚ إيقاف المنح المسندة لبعض العائلات على إثر تغيير وضعية الكافلة (انتقال المسن بالسكنى إلى مقر بعيد عن مقر العائلة الكافلة، تدني مستوى رعاية المسن المكفول من قبل أفراد العائلة الكافلة...).
- ✚ نقص أنشطة التوعية والتحسيس والتعريف بهذا البرنامج من قبل الهياكل الجهوية للوزارة والجمعيات العاملة في المجال نظرا لتركيز العمل طيلة السنة المنقضية على الوقاية والحماية من خطر جائحة كورونا.
- ✚ تداخل عدة أطراف في تكوين ملفات الكافلة.

المؤشر 3.1.1: نسبة التغطية بالخدمات الرعائية:

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|---|------------------------|------------------------|-----------------|-----------------|-------------|
| 80 | 75 | % 67.42 | % 47.2 | % 70 | مؤشر جديد | | نسبة |

- تعريف المؤشر:

- يمكن هذا المؤشر من تقييم مدى استجابة الإدارة لطلبات الخدمات الرعائية الواردة عليها، وذلك سواء بالنسبة إلى الخدمات المقدمة لكبار السن في إطار الرعاية المؤسساتية أو تلك المقدمة في إطار أنشطة الفرق المتنقلة.
- ففيما يتعلق بنسبة التغطية بالخدمات الرعائية داخل مؤسسات الرعاية:يسمح هذا المؤشر بتقييم مجهود الإدارة فيما يتعلق بالاستجابة لطلبات الإيواء بمختلف المراكز الراجعة لها بالنظر بما يعكس الجهود المبذولة لتحسين البنية التحتية للمراكز وتجهيزها ومدى توفر الإطار البشري اللازم والكفاء للإحاطة بالمقيمين بهذه المراكز وكذلك مدى توفر الخدمات الرعائية لمنظوري هذه المؤسسات.
- أما فيما يتعلق بنسبة التغطية بالخدمات في إطار الفرق المتنقلة، فيمكن هذا المؤشر من متابعة نوعية الخدمات المسداة والإمكانات البشرية والمادية للرفع من جودة الخدمات المسداة في إطار الفرق المتنقلة.
- طريقة احتساب المؤشر:**
نسبة تغطية طلبات الخدمات الرعائية = عدد طلبات التغطية بالخدمات الرعائية التي تمت الاستجابة لها / العدد الجملي لطلبات التغطية بالخدمات الرعائية الواردة.

- مصدر المعلومات:

- المندوبيات الجهوية لشؤون المرأة والأسرة
- الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي
- الجمعيات العاملة في مجال المسنين المسيرة لفرق متنقلة.
- الجمعيات الجهوية لرعاية المسنين المشرفة على تسيير مؤسسات رعاية مسنين.

➤ تحليل الفارق تقديرات المؤشر لسنة 2020

لم يتم تحقيق النسبة المرجوة من هذا المؤشر والمقدرة بـ 70% حيث تم تسجيل نسبة 47.2% وذلك نظرا لإيقاف الانتدابات بمؤسسات الرعاية وبالتالي عدم تدعيم مؤسسات الرعاية بالموارد البشرية اللازمة مما يعكس على جودة الخدمات المسداة.

كما أن طلبات الإيواء التي تم قبولها خلال سنة 2020 بقي محدودا مقارنة بالسنوات الماضية وذلك بسبب غلق مؤسستي رعاية كبار السن بالقيروان والقصرين لإعادة التهيئة والبناء والترفيه في طاقة استيعابهما كما تم توزيع المقيمين بهما على بقية المؤسسات.

أما بالنسبة إلى الفرق المتنقلة، فقد تركز عملها طيلة سنة 2020 على توفير خدمات القرب لمنظوريتها وذلك في إطار وقيمتهم وحمائيتهم من فيروس كورونا المستجد. لكن تبقى تدخلات الفرق المتنقلة محدودة مقارنة بما هو مأمول نظرا لنقص الاعوان المتعاقدين بها وعدم توفر وسائل نقل بالنسبة إلى بعض الجمعيات الناشطة وتعطل سيارات بعض الجمعيات الأخرى لقدمها.

تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

لقد سعى برنامج كبار السن الى تحقيق الهدف المرسوم والمتعلق بضمان ظروف عيش ملائمة لكبار السن رغم محدودية الاعتمادات وقد تركز العمل طيلة السنة المنقضية على حماية كبار السن المقيمين بمؤسسات الرعاية والمنتفعين بخدمات الفرق المتنقلة بالبيت من خطر العدوى بفيروس كوفيد 19 خاصة وأن كبار السن هي الفئة الأكثر عرضة للإصابة بهذا الفيروس وقد أسفرت الجهود المبذولة إلى تسجيل صفر إصابة خلال الموجة الأولى. كما تم في نفس هذا الإطار، تحويل الاعتمادات المرصودة بعنوان منح النوادي النهارية إلى الفرق المتنقلة لمواصلة عملها وتدعيم دورها في تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية للمسنين بالبيت خلال فترات الحجر الصحي الشامل والموجه.

* **الهدف الاستراتيجي 2.3: دعم حقوق كبار السن والاستثمار في خبراتهم وكفاءاتهم:**

❖ **المؤشر 1.2.3: عدد المنخرطين بالنوادي النهارية لكبار السن:**

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020(2) | تقديرات 2020(1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|--|--------------------|--------------------|-----------------|--------------|----------------|
| 150 | 120 | 0 | 0 | 100 | مؤشر جديد | | عدد/كمي |

- تعريف المؤشر:

يرمي هذا المؤشر إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من رواد ومنخرطي النوادي النهارية إلى جانب قياس مدى انخراط كبار السن والمتعاقدين في أنشطة النوادي النهارية بما يساهم في إدماجهم في المجتمع ووقايتهم من العزلة الاجتماعية وضمان صحة نفسية جيدة لهم، بالإضافة إلى مساعدة الأسر على تأمين الخدمات اليومية لمسنيها أثناء فترات تغييبها للعمالو للدراسة.

- طريقة احتساب المؤشر:
عدد كبار السن والمتقاعدين المنخرطين بالنوادي النهارية.

- مصدر المعلومات:

المنوبيات الجهوية لشؤون المرأة والأسرة / الجمعيات العاملة في مجال كبار السن والمشرفة على تسيير نوادي نهارية.

تجدر الإشارة إلى أن هذا المؤشر لم يتم احتسابه بعنوان سنة 2020 نظرا لعلق هذه النوادي بمقتضى قرار من السيدة الوزيرة في إطار وقاية منخرطي هذه المؤسسات من جائحة كورونا، وقد تم في نفس الإطار تحويل الاعتماد المرصود لهذا البرنامج وقدره 100 أد لفائدة الجمعيات المسيرة لفرق متنقلة.

❖ المؤشر 2.2.3: نسبة الكفاءات الموظفة في خدمة التنمية:

| وحدة المؤشر | إنجازات 2018 | إنجازات 2019 | تقديرات 2020 | إنجازات 2020 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 | تقديرات 2021 | تقديرات 2022 |
|-------------|--------------|--------------|--------------|--------------|-----------------------------------|--------------|--------------|
| | | | (1) | (2) | (1)/(2) | | |
| نسبة | مؤشر جديد | | % 30 | 0 | 0 | % 40 | % 50 |

- تعريف المؤشر:

يمكن هذا المؤشر من قياس مدى انخراط كبار السن والمتقاعدين في النشاط التطوعي والعمل التنموي للبلاد، خاصة وأن عدد المتقاعدين حاليا يفوق 700 ألف متقاعدا وهو عدد مرجح للارتفاع مما يدعو إلى التركيز على هذه الشريحة من المجتمع وتوظيف خبراتها والاستفادة من مهاراتها.

- طريقة احتساب المؤشر:

- عدد العقود المبرمة بينهم وبين المؤسسات او الجمعيات / عدد كبار السن المنخرطين في سجل الكفاءات

- مصدر المعلومات:

- وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن / الجمعيات/ المنظمات الوطنية والدولية

تحليل الفارق تقديرات المؤشر لسنة 2020

لم يتسن بلوغ النسبة المنشودة لهذا المؤشر والمقدرة بـ 30%، ويرجع تحقيق نسبة 0 % للأسباب التالية:

- ✚ تركيز عمل الوزارة على مجابهة فيروس كورونا والحد من تنقل المسنين وارتدادهم الأماكن العامة.
- ✚ عدم كفاية الجمعيات وقدرتها على تحمل مسؤولية التصرف في السجل الوطني للكفاءات من كبار السن والمتقاعدين.
- ✚ غياب مسالك إدماجية متنوعة وعدم القدرة على التصرف في الكفاءات من كبار السن والمتقاعدين.

✚ غياب الحوافز التي تشجع المتقاعدين على الإقبال على العمل التطوعي والانخراط في النسيج الجمعياتي.
✚ غياب دليل حول حقوق المتقاعد وإجراءات التقاعد.

تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

لم يتم العمل خلال سنة 2020 على تحقيق هذين المؤشرين باعتبارهما لا يمثلان أولوية تدخل الوزارة في فترة الكوفيد 19 التي تعتبر سنة استثنائية اقتضت تغيير التدخلات والأنشطة المبرمجة وتركيز العمل على وقاية كبار السن وحمايتهم من خطر انتشار العدوى في صفوف كبار السن خاصة وأنها الفئة الأكثر عرضة لخطر هذا الفيروس.

2 - تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج:

تجدر الإشارة إلى أن سنة 2020 كانت سنة استثنائية على المستوى الوطني حيث أثر انتشار جائحة كوفيد 19 على تنفيذ الأنشطة المبرمجة والمتعلقة أساسا بتنظيم الدورات التكوينية والمهام بالخارج والتظاهرات الكبرى التي تم تخصيص اعتماد هام من هذه الفقرة الأخيرة لسداد ديون سنة 2019.

هذا وقدرت الاعتمادات الخاصة ببرنامج كبار السن 17659 أد بعنوان سنة 2020، وهي تمثل 9.26 % من مجموع نفقات المهمة

جدول عدد3:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

| الإنجازات مقارنة بالتقديرات | | إنجازات 2020 | تقديرات 2020 | بيان النفقات | |
|-----------------------------|---------------------|-----------------|------------------------|-----------------|-----------------|
| نسبة الإنجاز % (1) / (2) | المبلغ (1) - (2) | 2- | ق. م التكميلي 1- | | |
| 59% | -135 | 193 | 328 | اعتمادات الدفع | نفقات التأجير |
| 66% | -14 | 27 | 41 | اعتمادات الدفع | نفقات التسيير |
| 100% | 0 | 17190 | 17190 | اعتمادات التعهد | نفقات التدخلات |
| 100% | 0 | 17190 | 17190 | اعتمادات الدفع | |
| 29% | -3294 | 1339 | 4633 | اعتمادات التعهد | نفقات الاستثمار |
| 122% | 239 | 1339 | 1100 | اعتمادات الدفع | |
| 84% | -3443 | 18749 | 22192 | اعتمادات التعهد | المجموع |
| %100 | 90 | 18749 | 18659 | اعتمادات الدفع | |

*تم تنزيل اعتماد قدره 1000 ألف ديناراً بنفقات التدخل بعد المصادقة على قانون المالية التكميلي

*دون اعتبار الموارد الذاتية

5- تقديم عام لتنفيذ الميزانية لسنة 2020:

بلغت نسبة إنجاز نفقات برنامج كبار السن لسنة 2020 نسبة تناهز وتتوزع حسب طبيعة النفقة كما يلي:

- 59 % لنفقات التأجير العمومي.
- 66 % لنفقات التسيير: أثرت جائحة كورونا والظروف الاستثنائية التي مرت بها بلادنا على تنفيذ الميزانية حيث تعذر إنجاز المهمات بالخارج والتظاهرات الوطنية والدورات التكوينية.
- 100 % لنفقات التدخل: نظرا للوضع الاستثنائي الناجم عن جائحة كورونا، تم غلق النوادي النهارية لكبار السن وتحول الاعتماد المرصود بعنوان هذا النشاط لدعم أنشطة الفرق المتنقلة، في حين تم تسجيل صرف كامل الاعتمادات المرصودة للاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي بعنوان تسيير مؤسسات الرعاية وتأجير الأعوان العاملين بها وكذلك الشأن بالنسبة إلى المنح المسندة للعائلات الكافلة لمسنين معوزين.
- نفقات الاستثمار تعهدا 122 %: لم يتم التعهد بالنفقات المرصودة بصفة كلية وذلك لتعذر إنجاز عدد من المشاريع وتعطل تنفيذها للظروف الاستثنائية.

جدول عدد4:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب البرامج الفرعية و الأنشطة (إع الدفع)

الوحدة: ألف دينار

| نسبة الإنجاز % (1) / (2) | الإنجازات مقارنة بالتقديرات المبلغ (1) - (2) | إنجازات 2020 2- | تقديرات 2020 ق. م التكميلي | تقديرات 2020 ق. م الأصلي 1- | بيان الأنشطة | البرامج الفرعية |
|-----------------------------|--|-----------------------|-------------------------------------|---|---|---|
| | | | | | | الأنشطة المركزية |
| 103% | 90 | 3530 | 3440 | 3440 | نشاط عدد 1: أنشطة القيادة والمساندة الخاصة ببرنامج كبار السن | البرنامج الفرعي 1 قيادة برنامج كبار السن |
| 100% | 0 | 15200 | 15200 | 14200 | نشاط عدد 2: اسداء الخدمات الاجتماعية والصحية وبمؤسسات الرعاية | |

| | | | | | | |
|------|----|-------|-------|-------|--|---|
| 100% | 0 | 19 | 19 | 19 | نشاط عدد 3: الرعاية والإحاطة والادماج | البرنامج الفرعي 2: الرعاية الإحاطة والادماج |
| 100% | 90 | 18749 | 18659 | 17659 | المجموع | |

التحديات و الصعوبات و التدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج:

تجدر الإشارة إلى أن سنة 2020 كانت سنة استثنائية على المستوى الوطني حيث أثر انتشار جائحة كوفيد 19 على تنفيذ الأنشطة المبرمجة والمتعلقة أساسا بتنظيم الدورات التكوينية والمهام بالخارج والتظاهرات الكبرى التي تم تخصيص اعتماد هام من هذه الفقرة الأخيرة لسداد ديون سنة 2019.

انعكست جائحة كورونا على أنشطة النوادي النهارية لكبار السن التي تم غلقها بناء على قرار من السيدة الوزيرة في إطار الوقاية والحماية من انتشار الفيروس في صفوف المنخرطين بهذه النوادي وتم تحويل الاعتماد المخصص للنوادي النهارية وقدره 100 أد الى نشاط الفرق المتنقلة لتقديم الخدمات الاجتماعية لفائدة كبار السن. كما أنه تم صرف منحة تسيير مؤسسات الرعاية المقدره بـ 14200 أد بعنوان سنة لفائدة الاتحاد وبذلك تكون نسبة الانجاز 100% . كما تم إسناد اعتماد قدره 1 مليون دينار إضافي بعنوان الزيادة في الأجور.

وبلغت جملة مصاريف برنامج الإيداع العائلي لكبار السن 388 أد مقابل 390 أد مبرمجة في الغرض، وبالتالي تقدر نسبة الانجاز بـ 99.49% .

تم تحويل هذه الاعتمادات إلى المندوبيات الجهوية للمرأة والأسرة قصد صرف منح الإيداع العائلي لمستحقيها. كما تم إسناد مساعدة نقدية استثنائية ظرفية مباشرة قيمتها 200 ديناراً وذلك في إطار الإجراءات الاستثنائية التي اتخذتها الحكومة لمجابهة فيروس كورونا المستجد.

يقدر الاعتماد المخصص للفرق المتنقلة لتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية لفائدة كبار السن بـ 500 أد، وتم تفويض الاعتمادات للمندوبيات الجهوية والمقدرة بـ 499.400 أد أي بنسبة تقدر بـ 99.88 %

ضبطت ميزانية الاستثمار لبرنامج كبار السن لسنة 2020 في حدود 2100 وقد بلغت نسبة الانجاز 63.76%

بيان وتحديد أهم الإشكاليات والنقائص المعترضة في تحقيق أداء البرنامج:

- نقص الموارد البشرية على المستوى المركزي والجهوي.
- نقص المعطيات الإحصائية مما أثر سلبا على عملية التعداد والاستشراف ووضع السياسات.
- أغلب البرامج الموجهة لكبار السن تنفذ عن طريق جمعيات عاملة في مجال كبار السن اذ ان نشاط الفرق المتنقلة، النوادي النهارية وكذلك تسيير مؤسسات الرعاية تنفذ عن طريق جمعيات وليس عن طريق التسيير المباشر للوزارة أو عن طريق هيكلها الجهوية. وقد تمت في عدة مناسبات تكوين العاملين بهذه الجمعيات

ودعم قدراتهم لتنفيذ الأنشطة المتفق عليها علاوة على عقد شركات وعقود أهداف الا أن ذلك لم يحل دون تسجيل صعوبات في هذا الصدد.

- غياب النصوص التشريعية والترتيبية المنظمة لبعض الخدمات والمهن الموجهة لكبار السن (تنظيم إحداث وتسيير النوادي النهارية وشركات الخدمات، نظام أساسي لأعوان الإحاطة الحياتية...).
- غياب دليل مرجعي ودليل إجراءات لتنظيم عمل مختلف المتدخلين الميدانيين ومدومات فنية مقيسة لإنجاز البحوث والتقارير الاجتماعية.

التوجهات الكبرى لبرنامج كبار السن:

- تحسين البنية الأساسية لتستجيب لخصوصيات المقيمين وإعداد دراسات فنية لمشاريع البناء والصيانة والتهيئة المبرمجة.
- الترفيع في طاقة استيعاب بعض المؤسسات لسد الشغورات وتأمين تواصل الخدمات.
- وفي إطار تحسين الوجبات الغذائية الواجب توفيرها كما وكيفا للمقيمين بمؤسسات الرعاية، يجري العمل على إعداد دراسة في الغرض تأخذ بعين الاعتبار الحماية المستوجبة حسب خصوصية الحالة الصحية لكل مقيم.
- إعداد دليل مرجعي للكلفة اليومية الاجمالية للتعهد بالمرس الواحد بمؤسسة الرعاية وذلك بالتنسيق مع مصالح الاتحاد.
- العمل على تفعيل قانون التطوع وذلك بإيجاد صيغة تمكن من الاستفادة من خبرات وكفاءات كبار السن وتمكنهم من العطاء ومواصلة النشاط إثر التقاعد.
- تدعيم الفرق المتنقلة بالموارد البشرية اللازمة لتقديم أفضل الخدمات لكبار السن بالبيت ولمساعدتهم على تلبية احتياجاتهم وقضاء شؤونهم اليومية.

على المستوى التشريعي:

- إصدار مجلة حقوق كبار السن ونصوصها الترتيبية.
- إحداث خطة مندوب حماية كبار السن.
- إصدار كراس شروط إحداث وتسيير المؤسسات الاستشفائية لرعاية كبار السن.
- إصدار كراس شروط إحداث وتسيير النوادي النهارية لكبار السن.

على مستوى التخطيط والبرمجة:

- دعم الموارد البشرية العاملة ببرنامج كبار السن.
- دعم وتشجيع الدراسات والبحوث المنجزة في مجال كبار السن.
- إعداد الإستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لكبار السن.
- مراجعة مكونات الخطة الوطنية للإعداد للتقاعد ولشيخوخة نشيطة.
- وضع خطة اتصالية لنشر ثقافة حقوق كبار السن.

-
- إحداه وحدة للتصرف في السجل الوطني للكفاءات من كبار السن والمتقاعدين.
 - توفير خدمات صحية واجتماعية قريبة من كبار السن بإحداه فرق متنقلة في الوسط الريفي.
 - تمكين مؤسسات رعاية كبار السن من مقومات استدامة الخدمات.

البرنامج عدد 9: القيادة و المساندة

نايل العيادي بداية من 01 اكتوبر 2020

1- تقديم نتائج الأداء وتحليلها:

يعتبر برنامج القيادة و المساندة القاطرة التي تقوم بدفع جميع برامج الوزارة إلى تحقيق أهدافها فهو بالتالي يجمع كل المصالح التي تقوم بتأمين إساءة خدمات ذات الاختصاص وتوفير دعم أفقي لجميع البرامج، وهو إذن يتعلق بجملة أنشطة المتعلقة بتسيير الوزارة من الشؤون المالية و الموارد البشرية و الإتصال و المنظومات المعلوماتية كما تضم كل ما يهم النزاعات و الشؤون القانونية و النزاعات إضافة إلى الشراءات .

الأهداف الإستراتيجية

- الهدف 1.9: نجاعة برنامج القيادة و المساندة

❖ المؤشر 1.1.9: نسبة تنفيذ الوزارة لبرنامج التنمية

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|--|------------------------|------------------------|-----------------|-----------------|-------------|
| 95 | 85 | 69 | 69 | 99 | 99 | 98 | % |

1- تعريف المؤشر: تنفيذ الوزارة لبرنامج التنمية سنويا: و المتمثلة في بناء و **تهيئة** و صيانة المؤسسات وتتضمن مختلف الدراسات.

2- 2- طريقة احتساب المؤشر:

نسبة تنفيذ ميزانية الاستثمار = المشاريع المنجزة / ميزانية الاستثمار

3. مصدر المعلومات:

- المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر: ميزانية الوزارة و عدد المشاريع المنجزة في موفى شهر ديسمبر
- طريقة تجميع المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر (منظومة أدب و أمد + وثيقة الميزانية)
- مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر: كشوفات الواردة من الجهات و المتابعة الدورية (الزيارات الفنية)

● 4- تحليل الفارق تقديرات المؤشر لسنة 2020

بلغت ميزانية الاستثمار المرسمة بقانون المالية لسنة 2020 دفعا 32520 أذ وقد تم بموجب قانون المالية التكميلي التخفيض في الإعتمادات ب 5000 أذ بالتالي بلغت قيمة الإعتمادات المرخص في استعمالها للسنة المالية 2020 دفعا 27520 أذ منها 1700 أذ لبرنامج القيادة و المساندة بنسبة 5 % من القانون الأصلي و نسبة 6 % باعتماد قانون المالية التكميلي و تم تنفيذ 1186 أذ من جملة الإعتمادات المرخص في استعمالها.

وقد تم فتح 1187.5 أذ أي 70 % من الإعتمادات المرسمة و تم تنفيذ 1186.7 أذ دفعا و هو ما يساوي نسبة 70% من المرسم و نسبة 99.9 % من الإعتمادات المفتوحة ومثلت عملية خلاص الديون والمتخلدات 21 % بقيمة 244.695 أذ من الإعتمادات المنجزة .

و قد بلغت الإعتمادات المحولة للمجالس الجهوية بعنوان دراسات و بناء و تهيئة المندوبيات الجهوية 618.553 أذ بنسبة 52% من المنجزة. وبلغت الإعتمادات المفوضة للمندوبيات الجهوية 400 أذ بعنوان إقتناء تجهيزات للمندوبيات الجهوية بنسبة 34% من المرسم. هذا وقد تم خلاص نفقة إقتناء وتركيز تجهيزات لتأمين مقر الوزارة على المستوى المركزي بكلفة 168.9465 أذ .

ويفسر عدم تحقيق المؤشر المبرمج تنفيذه والبالغ 99 % من الإعتمادات إلى:

➤ بطئ في تنفيذ برامج البناء و التهيئة باعتبار النسق المتقطع الذي فرضته جائحة كورونا

- مازالت أغلب المشاريع والبرامج ذات الصبغة المركزية في طور التصور والإعداد.
- نقص في الموارد البشرية الموضوعة على ذمة الإدارة العامة للمصالح المشتركة علاوة على تفشي جائحة كورونا حال دون التمكن من الإعلان عن طلبات العروض.
- عدم التمكن من تنفيذ البرنامج الخاص باقتناء تجهيزات إعلامية ووسائل النقل (طلب عروض غير مثمر) و تأتيت مختلف الإدارات المركزية علما بأنه سيتم تجاوز هذا التأخير خلال سنة 2021.
- وجود مشاكل عقارية في بعض الولايات مما عطل إحداث أربعة عشرة مندوبية جديدة (14) و توسعة بعض المندوبيات الأخرى

❖ المؤشر 2.1.9: نسبة التغطية بالطاقة المتجددة بالمؤسسات

| وحدة المؤشر | انجازات 2018 | انجازات 2019 | تقديرات 2020 | إنجازات 2020 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 | تقديرات 2021 | تقديرات 2022 |
|----------------|--------------|--------------|--------------|--------------|-----------------------------------|--------------|--------------|
| | | | (1) | (2) | (1)/(2) | | |
| النسبة المئوية | مؤشر جديد | | %20 | %0 | %0 | %30 | %40 |

1-تعريف المؤشر:

تركيز ألواح شمسية بمختلف مؤسسات وزارة المرأة والأسرة وكبار السن (طفولة، مراكز رعاية كبار السن، المندوبيات الجهوية...) وذلك للحد من استهلاك الطاقة الكهربائية

يشمل هذا المشروع على 124 مؤسسة من جميع القطاعات (الطفولة، كبار السن والمندوبيات الجهوية) و قد تم الإنتهاء من إعداد كراس الشروط المتعلقة بالدراسات و ذلك بالتنسيق مع كل من الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة، وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية والشركة التونسية لاستهلاك الكهرباء والغاز في جميع المعلومات و سيتم الإعلان عن طلب العروض خلال شهر أكتوبر لسنة 2021.

طريقة احتساب المؤشر: نسبة المؤسسات المبرمج تركيز ألواح شمسية بها بالنسبة للعدد الجملي لمؤسسات الوزارة

مصدر المعلومات: التنسيق مع جميع الإدارات المتدخلة

تحليل الفارق على مستوى الانجازات ان التأخير الحاصل على مستوى التأخير الحاصل في تنفيذ المشروع يعود اساسا الى :

➤ خصوصية و تشعب الملف

-
- الاضراب المطول للمهندسين العاملين بالوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة
 - صعوبة تجميع المعطيات المتعلقة باستهلاك الكهرباء من طرف الشركة التونسية لاستهلاك الكهرباء و الغاز

➤ تحليل و تفسير مدى تحقيق الهدف

في إطار تقييم مدى تحقيق الوزارة للهدف الإستراتيجي المتعلق بنجاعة برنامج القيادة و المساندة تم تحديد مؤشرين و المتمثلين في نسبة تنفيذ الوزارة لبرنامج التنمية بنسبة 69 % نظرا لوجود عديد المشاريع المتواصلة و المتمثلة في بناء عديد مؤسسات الطفولة و المرأة و كبار السن علما بأن إستراتيجية الوزارة لسنوات القادمة ستتركز خصوصا على تعهد و صيانة المؤسسات الجاهزة و الغير المستغلة بإعتبار قرار توقيف الإنتدابات

أما المؤشر المتعلق بنسبة التغطية بالطاقات المتجددة بالمؤسسات فيمكن قياس مدى تنفيذه حال الشروع في عملية التركيز الفعلي للتجهيزات وهذا لا ينبغي أن يخفي المجهودات المنجزة للإعداد القبلي سواء الفني والتقني (إعداد كراسات الشروط-ضبط المؤسسات المزمع ربطها-إستصدار الوثائق والتراخيص اللازمة...) أو بالدراسات الأولية (تجميع المعطيات من الإدارات الجهوية للتجهيز وشركة الكهرباء والغاز) مما يحيلنا على نسبة تقدر بـ 10 بالمائة من إنجاز المشروع خاصة وأن عملية الدراسات في أغلب المشاريع يقدرها الخبراء بهذه النسبة.

- الهدف 2.9 : حوكمة التصرف في الموارد البشرية بإعتماد المساواة و تكافؤ الفرص:

يندرج هذا الهدف في إطار إضفاء مزيد النجاعة على مستوى التصرف في الموارد البشرية بالوزارة , و قد تم تحديد الهدف الإستراتيجي المتمثل في حوكمة التصرف في الموارد البشرية بإعتماد المساواة و تكافؤ الفرص بإعتماد الأساليب الحديثة التي تقوم على التوصيف الوظيفي و التكويني ليتسنى إرساء الخصال القيادية و البشرية المبنية على النتائج .

المؤشر 1.2.9 : نسبة التسميات في الخطط الوظيفية التي تعتمد على مبدأ المساواة :

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | انجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|---|------------------------|------------------------|-----------------|-----------------|----------------|
| %90 | 80% | 18% | 14% | 75% | 79.4% | 38.2% | النسبة المئوية |

1. **تعريف المؤشر:** تنفيذ الوزارة الى برنامج تسميات في الخطط الوظيفية (مدير+ مدير عام) التي تعتمد على مبدأ المساواة
2. **طريقة احتساب المؤشر (formule):** عدد التسميات المزمع إنجازها / التسميات المنجزة والتي على مبدأ المساواة
3. **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** إدارة الموارد البشرية

4-تحليل الفارق تقديرات المؤشر لسنة 2020

تم إنجاز 14 % سنة 2020 من التسميات في الخطط الوظيفية و ذلك يرجع إلى:

- ضعف التنسيق بين الإدارات وذلك على مستوى ارسال الملفات والوثائق المطلوبة للتسمية
- نقص وقلة التعريف بمؤشر المساواة بين الجنسين في التسميات لدى مصالح الإدارات المعنية.
- إرسال ملفات الترشح لتكليف بالخطط الوظيفية دون إبداء الرأي من قبل الرئيس المباشر والواضح حول تكليف الإطارات المترشحين للخطط الوظيفية الشاغرة خاصة في حالة ترشح أكثر من إطار لنفس الخطة.
- عدم توضيح الخطط الوظيفية الشاغرة حسب التنظيم الهيكلي خاصة بالمندوبيات الجهوية.
- الخلط بين مذكرات التكليف الداخلية، تسيير المصالح والتكليف الرسمي للإطارات بالخطط الوظيفية مما يعطل تحديد الشغورات بالخطط الوظيفية.
- كما تسببت جائحة كورونا في تعطيل معالجة بعض الملفات خلال سنة 2020.
- كذلك تغيير الحكومات تسببت في إعادة النظر في بعض الملفات للدرس من جديد.

❖ المؤشر 2.2.9 نسبة تعهد الوزارة بإنجاز مخطط التكوين

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|--|------------------------|------------------------|-----------------|-----------------|-------------|
| 100% | 75% | 110% | 60.60% | 50% | 20.11% | 17% | % |

1. **تعريف المؤشر:** يمكن مؤشر نسبة تعهد الوزارة بمخطط تكوين من معرفة مدى قدرة الإدارة في تقييم أدائها وذلك بالإعتماد على حجم الموارد المالية الموضوعة في الغرض ومدى تعاون وتفاعل مختلف الهياكل وهو ما ينجر عنه قياس الأثر الإيجابي الذي يربته انجاز مخطط التكوين السنوي على قدرات الإطارات والأعوان من خلال تطوير أدائهم وتطوير معارفهم.

2. **طريقة احتساب المؤشر (Formule):** عدد الدورات المنجزة في السنة / عدد الدورات التكوينية المبرمجة بمخطط التكوين السنوي للوزارة.

3. **طريقة تجميع المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** إحصائيات تتعلق بعدد الدورات التكوينية المنجزة مقارنة بما هو مصادق عليه بمخطط التكوين السنوي مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر: مصدر إداري: مصلحة التكوين التابعة لإدارة الموارد البشرية.

● 4. تحليل الفارق تقديرات المؤشر لسنة 2020

✓ كان من المتوقع تحقيق نسبة 50% من مخطط التكوين لسنة 2020 غير أن الاتفاقية المبرمة مع المدرسة الوطنية للإدارة أواخر السنة 2020 نتج عنها القيام بدورات تكوينية مكثفة مما ساعد في تحقيق نسبة 66 % من مخطط التكوين.

الأنشطة التكوينية التي تم تنفيذها في إطار الاتفاقية مع المدرسة الوطنية للإدارة

- دورة تكوينية في التغطية الاجتماعية.

- دورة تكوينية في مجال الصفقات العمومية.

- دورة تكوينية في مجال التصرف التقديري في الموارد البشرية والقيادة الإدارية.

- دورة تكوينية في مجال حول إرساء نظام تدقيق داخلي بالمصالح العمومية.

كما تم إنجاز دورات تكوينية خلال سنة 2020.

- دورة تكوينية في مجال التصرف في المنقولات.

- دورة تكوينية في مجال التصرف في الوثائق الحيوية إشكاليات التعريف، الحماية والحفظ .

- دورة تكوينية في مجال الإعلامية المكتبية.

- دورة تكوينية في مجال الرقابة الداخلية والمتابعة والتقييم.

تم تحقيق 60 % سنة 2020 من توقعات المتعلقة بمؤشر تعهد الوزارة بإنجاز مخطط تكوين و يرجع هذا إلى:

- تسببت جائحة كورونا في تأخير الشروع بتنفيذ مخطط التكوين السنوي لسنة 2020 رغم بداية التراسل مع مؤسسات التكوين في شهر مارس 2020 إلا أنه تم إنجاز أول نشاط تكويني خلال شهر أكتوبر 2020.
- التأخر في المصادقة على مخطط التكوين من قبل مصالح الإدارة العامة لتطوير الكفاءات برئاسة الحكومة ويرجع لإعداد المخطط بعد الأجل.
- تأخر المصادقة الإلكترونية لدى مصالح رئاسة الحكومة يعكس التأخير في الإنجازات.

تحليل و تفسير مدى تحقيق الهدف

يمكن قياس مدى تحقيق الهدف الإستراتيجي المتمثل في حوكمة التصرف في الموارد البشرية باعتماد المساواة و تكافؤ الفرص من خلال المؤشر الأول المتعلق بنسبة التسميات في الخطط الوظيفية الذي حقق نسبة إنجاز 14 % مقارنة بالتقديرات بنسبة 80 % والمؤشر الثاني و المتمثل في نسبة تعهد الوزارة بإنجاز مخطط التكوين الذي حقق نسبة 60 % مقارنة بالتقديرات 50 % وهذه النتائج الضعيفة المحققة في مستوى التسميات في الخطط الوظيفية لها إنعكاس مباشر في تجسيد مقاربة النوع الإجتماعي داخل التصرف في الموارد البشرية بحيث تقلل من فرص تقليص الهوة بين تواجد الإناث والذكور في الخطط الوظيفية .

وبخصوص إنجاز مخطط التكوين فإن نسبة التنفيذ العالية من شأنها أن تفتح المجال لكلا الجنسين وخاصة الإناث لحضور أكثر بمجال التكوين شأنها شأن الرجال مما يساعد في تحقيق المساواة الفعلية بين الجنسين.

بالتالي فإن المؤشرات تعكس واقع الممارسة الإدارية في التصرف في الموارد البشرية والتي تتوق لتحقيق المساواة المنشودة ولو في مجال التكوين مع التوصية بضرورة تنفيذ برامج التسميات في الوظائف وأخذ بعين الاعتبار للتمييز الإيجابي للمرأة

المؤشر 1.3.9: نسبة المتخذات من الميزانية (التسيير + التدخل)

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|--|------------------------|------------------------|-----------------|-----------------|-------------|
| 3 | 5 | 30 | 3 | 10 | مؤشر جديد | مؤشر جديد | % |

1-تعريف المؤشر

➤ تعريف المؤشر: يبحث المؤشر في مدى تنفيذ الإعتمادات المرسمة بعنوان التسيير و التدخلات و يحتسب نسبة المتخذات من الميزانية

2-طريقة احتساب المؤشر النسبة المئوية:

➤ يتم احتساب هذا المؤشر كمايلي:

➤ نسبة المتخذات = الإعتمادات المتعهد بها (تسيير و تدخل) -الإعتمادات المصروفة (تسيير و تدخل)
 (الإعتمادات المصروفة * 100)

3- مصدر المعلومات:

- المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر: إتمادات التدخلات و التسيير المرسمة-إتمادات التدخلات و التسيير المستهلكة
- طريقة تجميع المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر: كشوفات و قوائم منظومة أدب
- مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر: منظومة أدب

• 4. تحليل الفارق تقديرات المؤشر لسنة 2020

تم إنجاز نسبة إنجاز 3 % كمتخلدات من الميزانية و هي نسبة أقل مما تم تقديره 10 % و يعود ذلك إلى المجهودات المبذولة لخلاص المتخلدات عن طريق القيام بالتحويلات اللازمة كما ساهمت الإتمادات الغير منجزة في بعض الفقرات على غرار المهمات و مصاريف التنقل بالخارج و الداخل (تبعاً لتوقف التنقلات جراء كورونا) إلى تدعيم فقرات خلاص المتخلدات مما مكن في التقليل من نسبها.

❖ المؤشر 3.3.9 نسبة تنفيذ البرنامج السنوي للشراءات

| تقديرات 2022 | تقديرات 2021 | إنجازات مقارنة بتقديرات 2020 (1)-(2) | إنجازات 2020 (2) | تقديرات 2020 (1) | إنجازات 2019 | إنجازات 2018 | وحدة المؤشر |
|-----------------|-----------------|---|------------------------|------------------------|-----------------|-----------------|----------------|
| 100% | 100% | %64 | 61% | %95 | 92% | %90 | النسبة المئوية |

1-تعريف المؤشر:

هذا المؤشر يبين مدى تنفيذ الشراءات المبرمجة (سواء كانت في إطار الصفقات العمومية أو خارجها) مقارنة بالشراءات التي تم إنجازها فعلياً ومن خلاله يتم ملاحظة الفارق بينهما.

2- طريقة احتساب المؤشر :

يتم احتساب هذا المؤشر كمايلي:

نسبة تنفيذ الشراءات = العدد الفعلي للإستشارات وطلبات العروض التي تم إنجازها فعلياً خلال السنة x 100

العدد الجملي للإستشارات وطلبات العروض المبرمجة في بداية السن

3.- مصدر المعلومات:

. يتم ضبط العدد الجملي للشراءات المنجزة فعلياً من خلال منظومة أدب.

• 4. تحليل الفارق تقديرات المؤشر لسنة 2020

شهد هذا المؤشر تطوراً من سنة 2018 إلى 2019 بنسبة 2% إلا أنه إنخفض خلال سنة 2020 بنسبة 31% وهذا راجع إلى الظروف الأخيرة التي عاشتها البلاد التونسية (جائحة كورونا) والتي تسببت في إيقاف سير العمل في أغلب الإدارات وتوقف الدورة الاقتصادية بالبلاد ككل وعدم تمكن الإدارة من الإعلان عن الإستشارات وطلبات العروض التي تم برمجتها في بداية السنة .

تحليل و تفسير مدى تحقيق الهدف

في إطار قياس مدى تحقيق الهدف الإستراتيجي لبرنامج القيادة و المساندة المتصل بتحسين التصرف في الإعتمادات وذلك بالإعتماد على المؤشرين التاليين:

نسبة المتخلدات من الميزانية

نسبة تنفيذ البرنامج السنوي للشراءات

بنسبة للمؤشر الأول تم تسجيل نسبة 3% من المتخلدات للبرنامج و هو أن التقديرات المحددة بنسبة 10% مما يعكس الفاعلية وتنفيذ الإعتمادات و خلاص النفقات و تصفية الديون و المتخلدات و يعود ذلك لحرص الإدارة على التعهد بالفواتير المتوصل بها في الإبان و العمل على تنفيذ البرامج المظبوطة بالبرمجة السنوية للنفقات . أما بالنسبة للمؤشر الثاني و المتعلق بنسبة تنفيذ البرنامج السنوي للشراءات تم تسجيل بنسبة 60% و ذلك من خلال الشراءات المنجزة مقارنة بالتقديرات المحددة ب 100% و يعود هذا الفارق في التقديرات مع الإنجازات لتداعيات جائحة كرونة على سير العمل العادي وما صاحب ذلك من تغيير في أغلب برامج الشراءات حسب الأولوية للتوقي من مخاطر الكورونا سواءا بتعديل برامج الشراءات أو العدول عنها .

بالعودة على ما تم تسجيله بخصوص المؤشرين الدالين على تحقيق الهدف فإننا نسجل فاعيلة ونجاعة في تنفيذ النفقات وخلصها في حين تبقى نسبة تنفيذ برنامج الشراءات السنوي دون التقديرات وهو ما يحوصل كون الهدف تم تحقيقه بصفة نسبية نراها مقبولة في ضل التأثير بجائحة الكوفيد

2 - تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج:

تبلغ النفقات الخاصة ببرنامج القيادة والمساندة 17623 أد:

شهدت نسبة تنفيذ ميزانية التأجير 90% في حين أن نسبة تنفيذ نفقات التسيير بلغت 98% و نفقات التدخل 99% أما بالنسبة لنفقات الإستثمار فقد بلغت 70% و ذلك يرجع بطى في تنفيذ برامج البناء والتهيئة باعتبار النسق المتقطع الذي فرضته جائحة كورونا.

يحتوي برنامج القيادة و المساندة على برنامج فرعي واحد مقسم إلى نشاطين الأول يتمثل في القيادة والمساندة والتنسيق (مركزي) و الثاني يتمثل في المصالح المشتركة (جهوي) حيث تجاوزت إنجازات النشاط الأول لسنة

2020 التقديرات المبرمجة بمبلغ قدره 1214.7 أد أي بنسبة إنجاز 110%.

أما بالنسبة للنشاط الثاني و المتمثل في المصالح المشتركة (جهوي) فقد تم تحقيق نسبة 53% التقديرات المبرمجة

جدول عدد3:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

| بيمان النفقات | تقديرات 2020 ق. م التكميلي | إنجازات 2020 2- | الإنجازات مقارنة بالتقديرات | |
|------------------------|-------------------------------------|-----------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| | | | المبلغ (1) - (2) | نسبة الإنجاز % (1) / (2) |
| نفقات التأجير | 9853 | 8906 | -947 | 90% |
| نفقات التسيير | 4370 | 4296 | -74 | 98% |
| نفقات التدخلات | 1700 | 1682 | 18- | 99% |
| | 1700 | 1682 | -18 | 99% |
| نفقات الاستثمار | 6725 | 5018 | 1707- | 75% |
| | 1700 | 1187 | -513 | 70% |
| نفقات العمليات المالية | 0 | 0 | 0 | 0% |

| | | | | | |
|-----|-------|-------|-------|-----------------|---------|
| 0% | 0 | 0 | 0 | اعتمادات الدفع | المجموع |
| 88% | -2746 | 19902 | 22648 | اعتمادات التعمد | |
| 91% | -1552 | 16071 | 17623 | اعتمادات الدفع | |

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

جدول عدد4:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب البرامج الفرعية و الأنشطة (إع الدفع)

الوحدة أ.د.

| نسبة الإنجاز % | الإنجازات مقارنة بالتقديرات المبلغ (1) - (2) | إنجازات 2020 2- | تقديرات 2020 ق. م التكميلي 1- | تقديرات 2020 ق. م الأصلي | بيان الأنشطة | البرامج الفرعية |
|-------------------|--|-----------------------|---|-----------------------------------|---|---|
| 110% | 1224 | 12998 | 11774 | 11774 | <u>النشاط 1: القيادة والمساندة والتنسيق (مركزي)</u> | <u>برنامج فرعي 1 لقيادة و المساندة والتنسيق</u> |
| 53% | 2776- | 3073 | 5849 | 5849 | <u>النشاط 2: المصالح المشتركة (جهوي)</u> | |
| 91% | 1552- | 16071 | 17623 | 17623 | | المجموع |

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

التحديات و الصعوبات و التدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج:

شهدت اعتمادات برنامج القيادة والمساندة في النشاط عدد 1 إرتفاعا يقدر بـ 1214.7 أد اي بنسبة قدرها 10% و التي خصصت لخلاص ديون ومتخلدات قسم التسيير و تنفيذ برامج مستجدة و غير متوقعة خاصة وقد وقع توفيرها بالقيام بتحويلات من النشاط 2 (جهوي) إلى النشاط 1(مركزي) و ذلك يرجع ذلك إلى ضعف نسق إستهلاك الإعتمادات في المندوبيات الجهوية .

هذا بالإضافة إلى أن الإعتمادات المفوضة جهويا شهدت تأخرا في تفويضها تبعا لعدة عوامل(كورونا و تأخر رفع عن الإقساط المتبقية)التجميد ممايفسر ضعف الإنجاز على المستوى الجهوي .

شهدت السنة المالية لسنة 2020 عدة صعوبات نظرا لظرف الصحي العام للبلاد التونسية هذا مع:

- تواتر تدابير الحجر الإلزامي و الموجه و الإجراءات المرافقة
- ضعف نسبة التأطير
- النقص في الأعوان و الإطارات و تطور ظاهرة النقل و الإلحاق بوزارات أخرى
- ضعف الإعتمادات المخصصة للتكوين
- النقص في التجهيزات و المعدات و المكاتب
- إرتفاع نسبة الإعتمادات المخصصة للنفقات الإلزامية
- تراكم الديون و تأثيرها على ديمومة الميزانية لعدم تسويتها في الأجل المعقولة
- عدم توفر فضاء آمن و سالم و عدم وظيفية المقرات الموجودة و تقادمها
- غياب منوال الحوكمة الرشيدة
- عدم إحترام آجال تسليم و المصادقة على البرمجة السنوية للنفقات
- تأخر صرف القسط الأول من المنحة المسندة إلى المؤسسات تحت الإشراف
- التأخر في التوصل بقرار الرقابة المعدلة

التدابير:

- تركيز و تدعيم آليات هياكل الرقابة الداخلية بما يستجيب لمتطلبات الحوكمة الرشيدة و مكافحة الفساد
- إرساء خلية التصرف في الميزانية حسب الأهداف صلب الإدارة العامة للمصالح المشتركة تعهد لها مهمة إعداد جميع التقارير و الوثائق في إطار مقتضيات القانون الأساسي للميزانية لسنة 2019 بالتنسيق مع مختلف

الإدارات المعنية تفاديا للإشكاليات قدو العوائق المطروحة لسنتي 2019 و 2020 علاوة على المهام المناطة بعهدة هذه الخلية فإنها مدعوة كذلك إلى إنجاز عمليات التقييم الدورية لمتابعة الأداء قصد مد رئيس برنامج القيادة و المساندة بمختلف تدابير الإصلاح لتدارك النقائص و الإخلالات قصد مزيد ضبط و تحديد دور المتخلين في تحقيق أهداف البرنامج و إحالة التقارير في الغرض لرئيس المهمة.

- صياغة دليل إجراءات
- تطوير كفاءة الموارد البشرية عبر إرساء تكوين شامل و موجه مع الحرص على تعزيز قدرات التخطيط و المتابعة و التقييم
- الترفيع في الإعتمادات الخاصة بالأكرية و الأداءات البلدية
- نظرا لإيقاف الإنتدابات في الوظيفة العمومية سيتم العمل على سد الشغورات المسجلة بمختلف الإدارات الراجعة بالنظر للإدارة العامة للمصالح المشتركة عبر النقل و الإلحاق نظرا للتراجع الملحوظ للأعوان في إطار تحسين الأداء و معالجة الملفات في الأجال زمنية مدروسة.
- حسن التصرف في الميزانية و الحرص على تسوية مستحقات مختلف المزودين تفاديا لتراكم الديون.
- حسن إستغلال و توظيف الإعتمادات المرصودة بعنوان برنامج القيادة و المساندة خصوصا فيما ما يتعلق بمصاريف الأكرية و المصاريف الإلزامية.